

٤٥٢

مجموعه
موشحات

٨١١
م
(مجموعات موشحات) . كتبت في القرن ١٠ أو ١١ هـ
تقديرا .

٤٨ ق مختلف المسطرة ٥ ر ١٨ × ٥ ر ٣١ سم
نسخة جيدة ، خطها نسخ ، ناقصة الأول والآخر .
٤٥٣
١ - الشعر ، أدب اللغة العربية أ - تاريخ النسخ .

طوبى اذا انا الحبيب سجوده قصير اذ انا الحبيب سجوده
 طوبى للروب انا تعوده جرد على كرا الحديد من جوده
 الى جوده تحدى للطايا وترى
 فيما عاشقها كما تنسى ويا ابره العالمين يا سره
 ويا ما ارجو الناصر في حجره جلالكم حقوا وحققوا بقبره
 تروا انور من هذه السموات تشرح
 ريلاسه قلبي وانكرت سهوه ويا خطت الاقدام اسطر حوه
 واملت غمران الكرم وحقوه جنت ان تروى ثم عرجت حوه
 ومن كان ذا ذنب عليه عرج
 فاستشه من بكر وابته واحصاه ريت العرش لما شينه
 بمقدوره والظلم من ليشه جهلك ونفسي قد ظلت وجيشه
 تكلري استعفار في الحج
 فلو انصف عني افاضت شؤونها وقصت من الدمع المصوب بها
 ما في كتاب النى فنت فتونها جنت دنوب اشرج الباب وفتها
 به يفتح الباب الذي هو مخرج
واحدة الحما

الى كم تنسوني واخلاق مو علي عادي كف الهوى فكل نقودي
 فالحون من احدى ما فرمتيلي خنت الوقر البني محمد
 راحة برة حي غوطيته نزع
 فيما من حبيب المبتلا بحجرة اغتربت مفوض الحناج
 ليس لي هاد لسر مسنره حرام للذير العيش حتى ادره
 انا عيشنا والنفود جرح
 لعل اغتراب المشاهم بريحه اذا احل للشرب المقدس روجه
 واره من جبر الا نام ترو حماله ربحا حل فيه حركه
 ولا زال ريل الغيم في ليليه
 اذا صليت دله حور حجرة عليه طيب العيون طيشه
 وما زال ان محروس فتره حوي من حوي حور الوجود ما شيره
 ومن عجب ضم الوجود صرح
 روقه يري حيت المسكين منعه وروهي قوي المعتر بالملك رجه
 وتعلوا على الكرى عزرا ومنعه حيت سر العرش بالدمع
 نفا صراد ريت لها ومسيح
 تواضع لله سنا اعتلاه واجعل العرش العظيم ارتقا
 ربالوحي فالباب جبرل جاء حقيق بان الرسل صلت وراه

وَأَدْنَىٰ فِيهِمْ وَأَحْلِلْ رُوحَ

حَيَاةٍ لِّمَنْ تَوَلَّى طَرِيقَهُ حَيْثُ لَمَّا لَوْفَ الْوَدَّادِ حَكِيمُهُ
وَلَكِنِّي عَنْ وَصْفِ قَلْبِ رُوحِهِ خُصْتُ فَلَا دِي بِيَّ مَدْرَجُهُ

وَأَقْرَبُ رَأْيِي إِلَيْهِ نَضِيجُ

الْأَقْبَرُ تَهْوِي لِفَلَاحِ الْفَادِرِ وَتَسْتَأْفِقُهُ جَمُّ الشَّاطِرِ وَعَا جَزْرُ
وَبَيْقَاتِ السَّلَامِ الْعَدُوِّ الْمَارِ حَلِمٌ رَحِيمٌ مَحْسَنٌ مُّجَادِرٌ

وَعَنْ كُلِّ نَجْوَى عَلَيْهِ صَفْوَحُ

لَهُ طَرُقٌ عَزِيزٌ بِالسَّالَةِ مُسْرَجٌ وَصَارَ حَرَمٌ بِقَبْلِهِ الْمَرْجُ
فَسَطْوَةٌ لَيْتَ شَبْلُهُ عَنْهُ مَخْرَجٌ حَيُّ الْمَحَابِطِ مَتَارِجُ

فَمَنْ جَبَّهَ طَيْبُ الرُّوحِ دَبِيجُ

سُرُورِ قُلُوبِ الرِّسَالَةِ عِنْدَ حُسْنِهَا إِلَى خُصْمَةٍ يَدْعُو الْوَرَى دَوْدُ
وَيَغْنَى أَلَمًا مَّا وَالنَّبَا حَيُّوهُ حَفِظَتْهَا مِثْقَالُهُ وَعَهْدُوه

أَذَا قَالَ تَوَلَّى فَلَا مَقَالُ صَحِيحُ

فَلَوْلَا لَمْ تَنْظُرْ عَوَزَ فَلَاحِنَا وَلَمْ خُصْ مِنْ أَسْرِ الْهَوَى بِسَرَّاحِنَا
وَلَمْ يَلْقَا النَّارَ أَخَا دَسَلَحِنَا حَرِصٌ عَلَى زِيَادَةِ الصَّلَاحِنَا

نَذِيرٌ لِّكُلِّ الْعَالَمِينَ نَضِيجُ

يَحْيِي نَدَا الْمُسْتَجِيرِ سُرْعَةً وَيَرْجِعُهُ مَسْنَعًا خَيْرَ رَحْمَةٍ

بِحَسْنِ

بَنَتْ جَبَلُ الصَّنِيعِ كُلُّ بَنَعَةٍ جَبَدٌ مُّجَدِّدٌ حِلَالٌ دَرَجَةٌ
عَا رَحْمَةً نَوْرًا حِلَالٌ يَلُوحُ

فَلَمْ عَاشِقٌ لَّهُ شَوْقًا لِهَجْدِ الشَّرَى وَسَلَمُهُ اشْوَاقُهُ لَذَّةُ الْكَرَى
حَنِينًا إِلَى يَدٍ رَغِيبَةٍ الْبَثْرَى حَلَفْتُ مِثْلًا أَلَا كَرَمُ الْوَرَى
بِجَلِّ الذِّى حَوَى تَدَاةً سَمُوحُ

وَلَمَّا بَلَغْنَا السُّوْلَ مِنْ تَرْبِهِ الْبَذَى وَنَلَيْنَا الَّذِي نَرْجُوهُ مِنْ كُلِّ مَقْصَدِ
وَطْنِنَا وَتَبْنَا خَتَّ ظِلِّ مَهْدٍ دَحَقْنَا بِحَادِثَاتِهَا بِدَحِجِ سَمَكِ
نَادَيْهِ وَالذَّمُّ الْمَصْرُوفُ سَفْوَحُ

تَرْقُو بِدَمْعٍ مُّسْبِلٍ مَتَرٌ رَفِيقٌ وَرُخْصٌ كُلُّ قَلْبٍ بِالصَّابَةِ مُخْرِقٌ
فَقَدْ بَانَ عِنْدَ الْمَعْرُومِ الْمُنْتَخَقِ حَدِيثُكَ أَرْكَى مِنْ عَيْنٍ مُّفْتَقِ
يَحْيِي رُوحَ الصَّبَا وَتَرْوَحُ

أَحْسَنِي إِذَا كَانَ الشَّفِيعُ لُصْبَةً مِنَ الْخَلْقِ طَرَا دَحَاؤُكَ تَوْبِنَا
رُودٌ أَعْلَيْنَا حَلِينَا وَجَبِينَا حَشَوْتُ لِحَشَا شَوْقَا سَيِّقُلُونَا
فَلَا قَلْبَ إِلَّا لِلْجَبِّ قَرِيعُ

زِيَارَتُهُ حَتَّى أَجَلَ مُرَادِنَا وَانْتَرَبَهُ نَرْجُوهُ هَلَاخُ فُسْلَانَا
وَسَلَوَاهُ عَنْ أَهْلِنَا وَبِلَادِنَا حِينَمَا هُوَ الذَّخِيرُ وَمَعَادِنَا

اذا ما كفى بالظالمين نصيح
 علونا على كل الانام بحايفنا وحب رسول كره في شفايفنا
 الذواشهي من فرانسافنا حماة حمانا من عذاب الالهنا
 فلانا طرالا السوطوح
 لين طال بالامهال والخلة المدي فليست من روك لا هماسند
 ولا كني لما اسنان نخذ ا حططت حالي فاستدحت محدا
 ولذ لقلبي الحبيب يدخ
 فيا نور نفس كان بالله شغلها واشتت في صفي الطبعين فاعلمها
 ولم يكر شكلي في الحطيات شكلها حملت داودا اوجلت في حلالها
 رحق اجمال الذنوب يتوجوا
 متى في ثرى المحبوب وحمي اعقر ومن سؤ ما اسلفت ذلي اشر
 واطيب في مدح الحبيب واكثر حنايبك على المدح فيه يكره
 لحرمني ومن قد الذنوب يترج

قافضة الحكا

ولي نجه لوحت لبثوات حاك وعين كوكرك اذ مات
 والنوم مذ لحت لها اهنات خيام على وادي العقيق نلات

نور سوال الله بالمسك نصح
 ما تستفق للنفس من رجاها وحلوا لها ما هنت من عابها
 وتسلوا بيلواها اليها حذوا لها ثم اترلوا بفايفها
 انجواها فيه الرقاب نوح
 ليس احصيت امام الهوى والرحمة واتواب اعالي بدني تدلحت
 فحسي خيام لو تليتي بها سبي حيا بلها بالند والقبض ضحت
 ومن طيب طه كان دال النصح
 وما تقيانا نطر وانفعا وكذا ناند ذوق الموت ولم نلانا
 ففقا الى تقيانها واعيانها خشيها على ارجحها عند انشائها
 نظروا من على الجوارح تسليح
 على حبه باريرة ظافرا ولا تلهكم دنياكم والتكلا ثرا
 وللقرب منه سار عوا وبادر خفا فالله اذ تقلا تبا فردوا
 تروا كخر حود الحارم تسليح
 عني جمع الرحمن شمل مثله ويلمحي يوم الحساب ثاهله
 فاني من المستهينين بحيله حيا والوري ما ان سيعنا مثله
 به زينه الدنيا واخرى ويرج
 ولكد حرا وطرف مستند وقلت به نار من الشوق توقد
 وما يغني الا الملقن المجد ختام جميع الاميد تحدد

ولا كنه في اول الفضل للشيخ
هو الذي لا شيء لا يرضى لنا اذا دفع المستور منشور كسنا
وساهد كل الرسل رافته بنا خطيبهم يوم القيام لربنا
وادل استغوت ان القور ننفخ
يريد انما جنتهم سلا جنتنا باندا الحيا مكللا
ويلقا بالترحاب والشر مقلدا خصا يصعد لم يؤثقا الله مرسل
خصا يصعد اعلا واسما واشته
ندبر الى للعالمين مبشر لهجرة "فعلنا ارفع الذي
احب الى الحقان من هذه الكري خلد جنت مصطفى سيد الورى
تليم ولكن ابن باقوم ودرخوا
رحيم اذا اولاشد اذ اسط شفق على من وزره انقل المطا
تفقد في الليل بعد انه القطا خطا حطوة عنها تقاصر الخطا
له قدم حصة القديس يسوع
الي ذكره يقوى النفس ونظرب وبها الهانم عيش ومشرق
وما نال في اننا مشراة اغرب خلا مقام مارة مقرب
ولا هو في فضل الرسل موضح
فويل لحساد قسنا فيه جفهم واحلا فيهم باعاهد وده ونقضهم

ومن هو على ابد بهم طال عصم خراب ديا المشركين اضم
منبعته واليوم فيها تفرح
فيما باسم طال التقينا وبوئسهم سلبنا هم اراحهم ولوسهم
ومن بعد ان حزنا اسر الرستم خطفنا باسيدا والرسل رستم
وراحت رباح الوغب بالقر نضخ
وقول المزاغى عليه عرورة ووطن ثا ثيل الحما حيرة
ايغلب نرب العباد نصير حشفنا كسري الاخر اقر سيرة
وهام الذي قد هام الكفر يقش
امنا حمد الله من كل لغة بنور هادي مخلو اد جي كل ظلمة
فهمنا نعلوا على كل همة خلقنا لاخل المصطفى خيرا
شربحتنا كل الشرايع للشيخ
عليه بعدا نفوي لقاء وقرنا ونهدي بحبات على قد رحنا
فحن وان عانت تقاد لزيلا خصصنا به لا المسخ بطرا لينا
ومن قبل اقد كان بالذنب يمين
ولما رايت الشيب الموت منذ شرفا على الفرقد من مفكرا
ولا كتي باثافي اشير فخرنا خبات امتد احي فكل ما شافع الورى
لعرضى فعرضى بالخطا بالملق

الى كم يا موصي الاله تربي واطمع اياي بعش منغص
 ورايد عمري بوند شغفي خطاي خطت كيف بوجي خلاص
 اذا لم يكن لي من هذا لك مصرح
 علك يني فوادي وبقلي خاشا ان ابدى حضورى وذللى
 لغيرك وارجو اشفي عا لى خسر حياي بى دى وغللى
 فلى اذا ما بالذوب اوج
 لا عظم خرعندى خسته و توفى حمدى حميد معنة
 وناميل قرب من حال نسبه خت بقلى فيك عقد عيشه
 فلا لقم بقول ولا العقد يفسح

فاحبه الدال

الاهى لمت من عاصف اللبى كى كما طست من بى دى محبى
 وند لى غدى ولى غرض محبى دوى اذا ما الدال حل محبى
 بدج رسول بالشفا عه يفر
 عليه سلام الله قد علوه لدا به رب العالود نو
 وان كان رضى قاهر غشوه دى ان بى دى صد وعده
 وسعدى فضل محمد وسود
 حبيب جيب اليا بى سوله مفر هداه مصطفىا حلاله

عن الله

عن الله يا باقى وبقوله دليل در رب العالمين د ليله
 بقعد صدق السبع بعلمه موقد
 فليحشر اذ شوق جبر قلبه وصفاه من خط اللعين وطمه
 وادعهم الاله وحبه دعاهم عرش الله تشاق قرنه
 واحد في كل السموات محمد
 اما نوره في ليل مسراه ماهر و تكمسه في حضرة القدس ظاهرا
 يقوله بالقرن باد و حاضر دى قدى لم يزع منه نا ظر
 تحت و تحوت حمد واحد
 تسامى ولم ينصب ولم يرق سلا منادى مراد امسى ما نكرما
 فلا ملك يله لاه مستلما د دعاه وقد صفته الرسول بالسما
 وقال تقدم انت للرسول سيد
 تربت واسمنا كحل احظانا و دكر لادعنا العزير كنانا
 فلا تحش د اعند قرعك بابنا دوا الشاقد رفعت احبابنا
 المحب محبته له الوصل ر صد
 قيا من الينا في الامور حو عه وبقطته في شكرنا و هو عه
 وان نحن احببنا لاد حشو دعاه عدى مستجاب جميعه
 فسلى فعندى ما تشا اريد
 سخا لكره عا الرسول رايدا ومن طيب الاصلان انا ووالدا

ولما سئل عن الحق شاهدًا قال ذلك في الافلاك للعرش مبعثًا
 ومن ذا الى عرشى من الرسل يصعد
 ولما ارتضاة الله فانه رسله وقواه للقول الثقيل وحمله
 وثبت له البشري بامر الله دحي الحق استار احلاله
 وذات كرويت للوصال تردد
 فاذا قول الله دخول دمعني لمن دحه يد روي صبح تنفسا
 شفق علي من احسن الصنع الوبي دهننا به حيا واولد للنسب
 كاحد مولود رلا هو نولد
 فيما قال الامباح واحب التوى بحب الذي كل المحامد قد حوى
 تصاعفت الاسواق وانفتحت القوي در الفلك من بهوى وظل الهوى
 ومن كان بهوى سيد الرسل يسعد
 فكلمات من طرف عليه مشهد وبك غريب تازح الدار مفرد
 ينادى وقد اعيا مولد الخلد دما من حناها بحب محمل
 وانما دننا من شوقه تنو قد
 فيما غاب من اسند كذا الامر حضرا واما غافل من الاخذة الغفلة احذروا
 فكل امرئ يحبني الذي كان يندى دناكم خلواتكم دناكم دنا
 الى هيبه سيرة واموار دناكم دنا

من غير النظر
 بالكمال فضل

سألتك

سألتك يا مولى على عرشه استوى سلاط على قبره المصطفى ثوى
 واصحابنا ركبنا بركة نوي دنا الى الموعود بالجوهر والملا
 دشم الرضا والجود والعفو برند
 لنر صخفت عن ذلك القبر يبتنى فقد عظمت بهود دنا حبي نبي
 ولكن قصدي في الحب ونبي دناكم ان تودوا تحبني
 اذ اضمكم يوما الى احد مسجد
 نقضت سباني من التواني بلا امترا وفاقا مشيت الراس بالوت مندنا
 فسوق الى المختار نبي عن الكرا دهننا دناكم قيدي عن الشرا
 اليه ليسر الحيد وهو مقيد
 غفلت وابلح الحياة قليلة فاحفان عني بالذموع بليلة
 ولم يبق لي الا الدبح وسيلة دناكم الى الزلات نالي حيلة
 سوي اني دناكم احمد احمد
 له لشتكي من اية الدين شحوة وبرجوا به من سكرة الغي شحوة
 ومن عالم الاسرار والحب غفوة دناكم الى خا من المظهر وكوة
 وقد قار رتوة والمشي منعقد
 فيما نفس كم هذا الركون الى الدنا ومانت مما تشتهي سوي العينا
 فمن انت يا ليسر الحيد ومن انا دناكم انفس البقا عدا والونا

يا ليسر الحيد

فَلَمْ ذَاكَ الْمَوْلَى يُرَى الْعَدْلُ يَتَعَدُّ
تَحْتَهُ مِنْ أَعْمَالِهِمْ قَدْ لَمْ يَخْرُجْ وَهَوْنَتْ كَأَنِّي الْأَسْرَى الْبَرَى لَمْ يَخْرُجْ
وَأَنْ لَمْ يَصْنَعْ اللَّهُ بِالْخَيْرِ الْعَمَلُ دَهْوَرُ تَقَضَّتْ بِالذُّبُورِ يَتَلَوْنَ
عَلَيْهِ دُونَ تَوْبَةٍ وَالشَّيْبَعُ عَمْرٍ
وَأَقْبَرُ الدَّلَالِ

إِذَا الْإِنْسَانُ دَنَا لَمْ يَتَرَوْا مِنْ الْبِرِّ وَالنُّفُوسِ وَطُولُ الدُّنْيَا
بِالْإِقْتِصَافِ يَحْتَضِرُ بِالسُّبُورِ دُرْدِي وَاحْدِي مَدَاحِ أَحَدٍ
فَقُلْ لَدُنِّي مَدَاحِ أَحَدٍ مَلْخَدٍ
مُنَايَ تَرَا الْمُصْطَفَى لَوْ مَنَحْتَهُ وَتَرَى حَوَى أَعْيَانَهُ لَوْ مَنَحْتَهُ
وَمِنْ تَرَجُّعِهِ مَحْشَرُهُ لَوْ شَرَحْتَهُ دُونَ هَلَتْ فَلَا دَرِي إِذَا مَا مَدَحْتَهُ
أَنِّي دَرَضْتُهَا أَجْنَعُ أَنْ لَدُنِّي
سَرَّاجُ بَدَلِ الْمُدَّجِينَ لِقَبْرِهِ إِذَا الدَّلِيلُ أَخْفَى الْعَيْنُ أَوَارِثُهُ
وَطَيْبُ بَرِي الدَّارِ عِزِّ عِظْرَةٍ دُونَ إِذَا هِيَ التَّسِيمُ بِلَيْسَرَةٍ
تَقَضَّتْ أَنْ الْمُسْلِمُ مَنَعَهُ مَقْدَرُ
لَوْ حَتَفَ عَلَيْهِ شَيْءٌ كُلُّ شَيْءٍ وَنَصَدَقَ فِيمَا قَالَ كُلُّ مَنَشِدٍ
وَتَقَبَّلَ إِلَيْهِ شَيْءٌ كُلُّ مَوْجِدٍ دُونَ دَاةٍ يَهْدِي الْيَوْمَ كَالِ فِي عِنْدِ
لَوْ أَدَا بِهِ كُلَّ الْبَيْتِ لَوْ
مُحِبُّ إِذَا يَدْعِي كَشْفِ مَهْمَةٍ خَلَّاهَا كَلَّ أَنْ مَسَا حُرَّ أَرْمَى

فَقَسَمْنَا

فَقَسَمْنَا مِنْ حَبِيبِ خَيْرِ قَسَمَةٍ دُونَ قَسَمَاتِهِ نَعْلُوا عَلَى كُلِّ أَمَةٍ
فَعَنَّا الْعِلَا وَالْعَرْ وَالْمَجْدُ يُؤْخَذُ
شَفَاعَتُهُ مِنْ سَالَفِ الذُّبُورِ حَزْرُنَا وَتَذَكَّرُ شَوْغَا الْبَرَى يَهْرُنَا
وَمِنْ مَا حَشِينَا مَا فِي السُّتُورِ نَا دَوَابِ رَايَاتِ الْحَبِيبِ نَعْرُنَا
وَأَسْبَاغُنَا الْبَرَى الْعَادِي تَحْدَرُ

لَوْ أَنَا وَهَبْنَا عَمْرُوتُوحَ بَاسِرَةٍ وَأَمْنَعَانَهُ لَمْ يَسْتَطِعْ نَحْضَرُهُ
وَلَكِنْ حَزْرُنَا لِلْمُرْدِ يَذْكُرُهُ دُونَ يَوْكَ سَحْنَا هَا الْفَخَارُ الْفَخْرُهُ
لَنَا كُلُّ مَا بَالِ الْفَخَارِ يَنْقُدُ
فَوَالْبَدَلُ أَنْ شَاهِدَتُهُ مَرَّافَتُهُ زَايَتْ مَحْتَابِ بَرِي سِنَا الدَّلِيلِ أَحْمَلُ
دُونَ رَاعِي أَخَوَاتِ الْحَسَابِ وَادْفَعْنَا دُونَ رَايَاتِ سُورِ اللَّهِ الْفُورِ وَالْعِلَا
لِيَوْمٍ بِهِ كَتَبَ الْخَلْقُ تَلْدُ
لَعَلَّ دُونَ أَنْ تَحْطَلَّ عَلَمُهَا إِذَا تَلَفَتْ عَنِ الْمَدَاحِ أَهْلُهَا
شَفِيعُ الْوَرَى الْأَوَّلِي بِهَا وَحَلَّهَا دُونَ خَيْرَتِنَا نَعْلُوا الدُّخَانُ كَلَمَا
إِذَا نَا الْوَرَى مَا بَرَى مَعُونَةٍ
وَمَا نَزَلُوا مِنْ دُونِهِمْ كِرَاحَةٍ وَافْتَحُوا بِهَا كَرَمَهُ وَبَاحَةٍ
إِذَا نَزَلَتْ الْبَرَى بِرُوحِ وَرَاحَةٍ دُونَ رَايَاتِ سَحَابِ وَسَيَّحُوا السَّاحَةَ
بِهَا شَفِيعُ مِنْ حَقَرَةِ الْفَخَارِ مَقْدَرُ

عَنْ أَهْلِ تَغْرِبَاتِهِ تَغْرِبُوا عَالِ السَّكَمِ مِنْ هَيْبِ ذِكْرِهِ طِبْتُوا
 دُوعَكُمْ شَوْقًا إِلَى قَبْرِهَ اسْلُبُوا دُورَكُمْ حُلَا أَرْطِيهِ فَاظْلَمُوا
 وَسِيرُوا عَلَى الْأَبَاقِ وَالشُّوقِ فَاحْتَلُوا
 لَقَدْ طَالَ تَسْوِيَّتِي إِلَى غَدٍ كَانَ زَمَانُ الْعُمْرِ وَالْمَوْتِ يَدِي
 وَلَوْ أَنَّ عَزِيَّ تَبَطَّوْا الْمَسْرَى ذَهَابًا ذَهَابًا بِأَعْصَاهُ لَا حُدَّ
 وَلَوْ أَنَّ رَأَيْهِ بِمَا جَرَى وَتَعَوَّدُوا
 أَلَمْ تَعُدُّكُمْ رَبُّ السَّمَاءِ الْجَنَّةِ وَهِيَ بَطْنُ الْأَهْلِيَّةِ الْكَثَّةِ
 وَأَرْسَلَكُمْ سَيِّدُ الرُّسُلِ مِنْهُ دُورَكُمْ تَحَا وَتَعَطُّونَ جَنَّةَ
 نَهَادَ زَرْزَرَ حَصَا ذَهَابَ زَمَانِي
 فَمَا نَفْسِي بِمَا يَرْتَجِي نَفْعُ خَدِي وَمِنْ شَرِّ سَوَاسِ الصَّدُوقِ خَدِي
 وَبِالشُّوقِ لِلْهَادِي وَحِبَابِهِ اغْتَدِي دَلِيلُ الْخَطَا يَا وَدَّ لَوْلَا الَّذِي
 يَكُونُ بِهِ يَوْمَ الْحِسَابِ التَّلَوُّ
 فَمَا الْعَالَمُ الْقَدِيرُ مَا أَقْدَى تَقْوِي بِأَجْرِ الْمُحْسِنِينَ وَسَعْدِي
 فَلَئِنْ أَعْلَى عَنِّي أَرْجُو وَاعْتَدِي ذَلِكَ بِأَرْشُونِي لِلْحَبِيبِ مُحَمَّدٍ
 تَرَى وَمَنْ يَنْبَأُ شَوْقِي أَنْقِدْ
 حَبِيتُ وَلَكِنِّي أَعْلَمُ بِذِكْرِهِ وَمَنْ مَدَّحَهُ أَفْنَى زَمَانِي وَشُكْرُهُ
 إِذَا حَبَلُ لَيْلٍ دَبَّ أَهْوُ فُجْرَهُ ذَكَرْتُ اقْتِرَابَ الزَّائِرِينَ لِقَبْرِهِ

قلت

تجدي

وَتَجْدِي قَامَسَاقُ التَّاسِفِ تَشْتَدُّ
 فَمَا حَبْلَتِي فِيمَا عَلَى يَدِي تَقْضِي أَحْسَنُ رِيٍّ حَكِيمٍ رِيٍّ تَحْرِيضِي
 وَهَلْ مَبْرِي رَبِّ سَوَاهُ دَمْرِي دَمْتُ حَيَاةً لَا يَطْبِئُهُ تَقْضِي
 مَتَى تَحْوِيهَا تَحْذِرُ الْمَطَامِدَ وَتَحْبِلُ
 تَقْضِي زَمَانِي الْعَالَمِ بِالْمُنَا وَوَأَفِي مَشِينِي هُنَا عَمَّا وَالرَّاهِ نَا
 بِهَا أَنَا بِأَدَى الْخَفِينِ مَسْتَنْصِي الْخَفَا ذُحِرْتُ بِأَيَّامِ الْفِرَاقِ مَتَى أَنَا
 لَسَاءَاتِ أَرْقَاتِ الدَّقَائِقِ مِثْلُهَا
 إِذَا هَزِي رَكْبًا وَهَلَتْ تَهْدِي بِدَمْعٍ عَلَى حَكْمِ الْخُلُودِ مِثْلُهَا
 فَإِنْ حَبِيتُ سَاءَ مَا خَادَ تَحْرِي ذُرْفَتِ دُوعِ الْعَيْنِ شَوْقًا لَا حُدَّ
 وَلِي بِالنَّوَى ذُلٌّ وَقَلْبٌ مُجْدَدٌ
 أَلَوْ سَقَدَ الْعَالَمُ مِنْ أَسْفَلِ الْهَوَى وَمِنْ خَفِيفِ الْمَجْرَجِ الْخَوْصِ وَاللَّوَا
 وَمِنْ حَبِيتِ كُلِّ قَلْبٍ هَدَى تَوْنِي ذَلَّلْتُ وَلَا تِي تَلَذُّتُ بِالْهَوَى
 وَالْحُبِّ إِلَّا ذَلَّةً وَتَلَذُّتُ
 هُوَ الْقَصْدُ لَوْ عَفَّتْ رَجِي شَرِيَّةً وَسَلَعْدِي سَعْدِي وَفَرَّتْ تَقْرِيبُهُ
 وَأَرْضَاكَ بِالْأَوَارِدِ رَجِي بِرَجَبِهِ دَمَامُ بِرَسْمِ الدَّارِ حَوَا حَبِيتُهُ
 وَمَا لَمْ يَزِجْ أَحْوَالُ الْخَلْقِ أَنْقَدَ

قَابِلُ الزَّوَالِ

إِذَا شِئْتَ بِرُقَاكَ الْحُسَامِ الْمَجْرَدِ تَأْتِي مِنْ حَوَا الضَّرْحِ الْمَحْجَدِ

الحزن

انادي وادي بالحزن وباليدي رباح الصبا هي بيتر محمد
ومني عليها الطيب من ذلك القبر
ما من سعي سعي هذا انما عذ وبما ذنبنا مثلي برؤم الرضا لذ
وقل يا كباد الاخر طاعنا غير محمد ربا طيبة له في على ليلك الذي
ياحد بحكي قدره ليلة القدر

وصبر كان الغل خذ في الثري وهب هيبته المرناع في اسد الشري
وتنادى باعلا الصوت من ارفع الذي رحال الصلا فيكم صفوة الوري
وسكان يد فيكم طلعة البدر

فيا فوزنا لو دام الحشر لشيء نعيم حديد الغمر منه ورثته
اذا فاء بالعود لم يحش فكم رسول في في اخر الرسل بعثه
ولا كنه في الفضل في اول الذكر

مهيبت تولى باللكمضرة يقدم قبل الامر والهي لبيته
دري اذ شري كل الجلال قد ربيع العلاء من سوي جبريل صدره
وطهرة فازداد طهر اعظم

من الحسن ان يستعد للشفقة تودي ملتوي اشرف الناس رقة
واسعهم عرفا دلفا دقة روق عطوق اهل الخلق خلفه

واعظم

واعظم خلقا ونسج الصل
تلافا روم الدين عزنا ومشرقا رجدد منها كل ما كان خلقا
كما ضم من شمل الهدي ما يقف رجم حليم طيب القول واللقا
قادر ما يلقا ليلقا باللبشر

شفيغ العصابة الذين حياهم غنائ العصابة السابطين غناهم
حبب الهداة للتدبير من هم رات وجهه الاضائة انهم
فقا لوالجلا البدر من سالكى بده

ربا رنه سول المني وحسنه لستوا خطاياه ونعقر في سبه
ويبعده من زخرة الكافرة رعا الله ذال الوجه وحقا حبه
به العتس لستى عند مجلس القنطر

الم بيان ان نرى حقوق جنتنا ونو طي وجوه البدر خروجه
فكم غصن حلا طوقه من شفيها رحننا به ان حيا في ليل تنهنا
فلاح لنا من وجهه غرة الفجر

عجبت لسعوف به يسام الشري ومن هانهم حبه بطعم الكري
ومن يدع شوقا له يلزم الذي رونا حديثا انه سيد الوري
وان لواء الرسل من تحتة نشري

ضباب العدي يقبل الذي ابرته اذا شاعرك دامن عزه بروقة

ولم يدخلوا بين عمده تحت ربه رسالتك كانت الى كل امته
 وكان له بالوعب نصيبا
 اذا لم يخرجه وعظمته ولم تبلغ الذكر استودا قلبه
 فتوابعه من حين حد الشرب به كما به شدت الى عرش ربه
 بعد ان هو الفخر المرقع على الفخر
 البهائم الكف والطرق والطلا اذا هو ابداء وجهه للبهائم
 ونحن على الايتين بعد ومن خلا راسنا من رايته مخروا الحلى
 وقد عقدت حفرة القدس بالنصر
 عسى الله يحول ما افرقت بتوبته كبحر سواد الشعر من لسيبة
 وان عوايا اذ لا وفقره هبة رجلا رجلا المعصاة لطيفة
 فان بها لا اذ رار ترى عن الظاهر
 وسرور لا تستعظوا افرقت بجزم واخلاص بخير مقصد
 وان من قبل النعيم المؤبد ردا حلتا ختوا القبر محمد
 ولوانا نشتي على الهب الحمر
 وزودوا حيا حل فيه احلنا به الله في الفردوس جمع شملنا
 واعرفنا ان لا نعل على محلنا ركنينا فها بالروح فيه وثلنا

عليه سلام

فتوابعه من حين حد الشرب به
 كبحر سواد الشعر من لسيبة



عليه سلام ان ام من الاله ومن خلقه ارضه وسمايه
 ومن فاني لمولح بتنايه رعت سلاح والنجاة بحاهه
 وتوقف الاشهاد افعلة ذكري
 تولى شباي بهوى النفس وانقضا ومسوك شعري عاد كالفطن ايضا
 فكم ذا اري عن منج الموقر حرا رزيت بركات بها العمر انقضى
 فان هو لم يشفع فواصفه الحمر
 اذا ثوب تر حالي على نفسي حتى دلم الحظ من كثر الحالى الهوى
 وسوا سراني بما دى تكتي رجاى به علفته يوم منعتني
 اذا قتت بما اوزار قد خرت في انرى
 لما الى خطياني وصلت بصيها على لقلب عن خسران نفسي وزبحها
 وتذلم نقد هالجم وعظ بكها رجلي عروى من دوى وزبحها
 فكفرتها ما لادح في شافع الحشر
 امل على عليه كل اللال حتى وذكره المعسول انى تقنى
 واشدد اذ انى التقي لم تكتي رجاى بالتقى قوم نجاة وانى
 فقير من التقوى وفيه علة فقري

واصفه الراي

11

فانما امر

اقول وقصدي في حق الله تعالى ليضعي لقولي سمع كل من وجد
واكتب اعلاي واكرم حسدي زينا افضل كل الرسل بفضل احد
ترد افضلهم عن فضلهم يبرز
عن الله ما القى لنا وما قلا وبلغنا ذكر احفظنا مفضلا
واند اعز من الشرع في احسن احلا زكي قدرة من ذابجا به العلاء
يبارك من امسى له الخشيع يبرز
بعصمة كافي عالم ليس بخلب غدا اترق اجمع العداة اليك
فما فاته من بداريه مطلق زمان الحالى في يديه مقلبت
واعلامه في كسرة الخمر تركز
سرت في قلوب الناس الجزا في محنته فاستعملتهم بلا شرا
وادركوا ما نفع فارغ الذري بر نادته يوم الميز على الوري
يسين اذ اما بالشفاعة يفرز
لقد حص من رب العلاء خطابه ونعظمه في ارضه سماينه
واثبات من الاله في اوليائه زحام يري للشيء تحت لوائه
وكل نبي بالولي يتعزز
حقيق لنا بلي عابدين اذها وبيان تقوى بالحق طابا انهم ما

بعد

لحل امام المسلمين المقدما زعمت بمحمل الشفاعة عندهما
اولوا العزم عنها في القبة تعجزوا
حيث عن الغشا بر من الكنى اذ الاخ لاح المدرة الفجر المسنا
وان خان طاب الخش فافضل الهنا روى ريشة الدنيا التي هي للنفا
وامسى الى دار النقا بتجهر
فلا يجسد الخزعنه ولا يحق وخت المطاميد كالحوة وسوق
وغير ثري المحبوب قللك لا يشق زخارف الدنيا لا احمد لم ترق
ولا كان من شى بها يتجر
الم تر ان الله اسئل رسله وعمر فهم قد احسب فضله
وسيدقت له الدنيا ولم يشو بخله زهاى ته فيها دقد
و لنيل بان القلح للحق يبرز
فكم لقت المخرى بها في قلوبها اذ امنت او كثر عن ذنوبها
ونكلك المختار مستغاث بها ز يوقا رى كل التقود التي بها
ومن مثله في نقدى ما مبرز
فسمعان من اسرى به واحله محلا علا فوق العلام كجمله
من الرسل والاعلام كان قبله زكى صدوق القول يدقوله
كتاب غير يربا هو النظم معجز

١٢

فما انك تدعونا الى خير متعدينا عذرا والنعيم المحدث
 الى ان تاتي الصبح المهدى ربهت طيبه كمال فخرنا جدي
 ولم لا وفيها فخره مخير
 ولما غرت للصلوات والمحب من راي واصحت مقرا الفخر والجود والاعلا
 وحانت شيعه اللغاه بؤلا زجرنا اليها العيس تطويها الفلا
 خجتها نحو الحبس دهن
 فمن متفق في حبه كالأعداء ومن عاشق يلقى على الارض خده
 وكل الى المحبوب خرق قصده رفعا اليه لو قد نطقت فده
 فعدنا وكل العظام يا مخمر
 الا فاضولنا الوحد باشره وطبوا وان شط المزار يذكره
 وشوق يسوي السهل منا بغيره زكاه على الاذن تسعي لغيره
 فيسر دادر زرزرا والعام احزر
 عساه ما داحي علاه وحده **يسوع** على من حرمه العذب دله
 وابرحته ان جاز الحد حده زنا نوحوا الذنوب وعيله
 صنوف الحالى والسعادات تكثر
 نعم باينا نقدره وامنا وارواحنا يا قضي صدق غرنا
 وذلك قليل انتا هفتا لنا زلنا في ليلنا الجبال نجمرنا
 ولولا وادام العذاب يجر

جواد

نجد

حواذ اذ اضن الكيا بيا به بري حاضرا في نومه استباهه
 وفي في الدحي بقطان خزان لهه زفير طمنا يبر دجابه
 اذا هي من غيظ طمانه منير
 ولما علمنا انه خير من مشي على الارض من خير وسود وقشا
 علاه على رسل الماه من بدشا رر عطا له حب المحبة في الحسا
 ولا عفو الا فيه الحب معزز
 احرفي رسول الله فالحد قد جانا واصحت نحو بلعن الدين والدنا
 ولم نحو نقسي من هواها سوى الحنا زكاي ررنا في بالذنوب هانا
 كما هل بلخير البرية مخور
 قطعت حياقي نزلت بفرها تقدر في الانام عن تلي الخطا
 بار حال اذ لري كل كحاشطنا زهقت برلا في واركت في الخطا
 فخذ بيدى انت الشيع المخرر

قافيه السنين

نراي من قبل حبب مراه لهندي قواد لا يقر قراره
 واشد والد الاخوة العني دانه سلام سلام ليجد الشانه
 على من له نور يبريد على الشمس
 فيا زايدي متواه قوا لمفردي ينيب على الشوق مو قد

خير

وَأَنبَشْنُو أَعْرَافَهُنَّ فَقَدْ اسْتَدْرَى سَلَوَانُ زُرَّةَ الْأَمَلِكِ عَنْ عَرْسِ أَحَدٍ
وَكَيْفَ جَلَّوهُ بِالسَّمَاءِ عَلَى الْكُرْسِيِّ
لَمْ تَعْمُرَاتُ لَأَبْنَى حَوْرَهَا حُلَّ الدِّينِ عَنْ كُلِّ الْقُلُوبِ بِرُزْهَا
إِلَى أَنْ عَلَا خَيْرُ الرُّبَى وَغَرَزَهَا سَمَاءً وَأَفْلَاكَ دَحْجًا جَوْرَهَا
وَنَارُ الْكَفَى بِأَشْرَ الْعَرْشِ بِالْمَسِ
بَعْنِي إِذَا شَهِدْتَ مَنُوشًا تَرَى أَحْسَنَ الْأَحْسَانِ شَخْصًا كَسَمَا
وَالْمُحَرِّقِ فَيَسْمَا مِنَ الْفَرْقِ قَسَمًا سَرَادِ سَمَاءٍ يَبْغِي السَّمَاءَ مِنَ السَّمَاءِ
فَسُومَ بِالْأَجْمَامِ فِي خَضْرَاءِ الْقُدْسِ
فَلَمْ ذَاكَ عَنْ كُلِّ شَيْءٍ وَصَدَّقْنَا وَنَلْنَا بِهِ مِنْ عَابَةِ الْفَوْزِ قَصْدَنَا
وَالْقَبْلِ وَالشَّهَادِ قَدْ رَجَعَ عِنْدَنَا سَبِيلُ خَلِيلِ اللَّهِ قَدْ كُنَّا
وَحَايَا النَّاسِ أَنْ يَأْتِيَ الْأَنْسَ الْأَنْسَ
فَلَمَّا أَحْبَبْنَا سَامِعًا نَدَائِهِ وَأَمْلَاكَ مِنْ أَسْرِهِ مِنْ دَرَائِهِ
وَمَا دَنَا مَسْتَبَشِرًا بِعَطَائِهِ سَقَاءَهُ بِكَاسِ الرُّوحِ فَوْقَ سَمَائِهِ
فَسَادَ عَلَى الْأَمَلِكِ وَالْحَبَشِ وَالْأَنْسِ
وَنَزَلَ كَالْمَرْيِ تَحَاتِي الْمَضَاجِعَ وَنَقَطَانِ نَاجِي تَرَاهُ سَاحِلَهَا
وَعَنْهُ أَطْبَارُ الشَّاسِ وَجَعًا مَعَا دُنَا أَنْ تَرَى بِالشَّهْرِ أَحَدًا
وَبَرَّ بَعْدَ حُسْنِ الصَّلَاةِ إِلَى الْخَمْسِ

شاهد

فَمَا يَدُ حَايِخِ وَالْأَمَلِكِ سُودُ خَذَفَ عَنْ كُرْسِيِّ أَحْوَدٍ مُزِيدٍ
وَلَمْ تَحْوَمْنَهُ قَدْ رَكِبَتْهُ أَرْبَلُ سَمَاءٍ أَسْنَتْ قَطَائِلَ الْحَدِيدِ
قَوْلُ اللَّهِ تَحْفِي حَفْظَ دَلَالَتِهِ
إِذَا الْهَمْسُ رَحِمَ حَامِلُ الْكَلَا تَلْعَاهُ بِالسَّلَامِ مِنْهُ تَقْضِي
وَنَدَاهُ رَصْفًا الْكُرْمَاتِ مَكَلًا سَمَاءً وَعَلَا ذَاكَ الْجِسْمِ عَلَى الْكَلَا
لَهُ الْمَعَالِي أَيْبَعُ الْأَصْلِ بِالْغَرَسِ
فَمَالُ التَّيَّاسِ لِلصَّعَابِ يَكْسِرُ تَرَاهُنَا لَيْثًا إِذَا حَلَّ مَعْشَرُ
حِمَاةَ حُسَامِ الْفَقْرِ غَنَى يَكْسِرُ سِرَاجَ مُنِيرٍ شَاهِدٍ وَيَكْسِرُ
أَرَى كُلَّ فَضْلِ الرُّشْدِ فِي رَأْسِ أَحَدٍ الْجَلْسِ
بُنْدًا وَلَيْلِ الشُّرْكِ وَالْأَفْكَادِ سَمِي فَسَنَ لَنَا مِنْ صَبَقِ الْأَمْرِ حَرَجًا
طَبِيبُ الْمَكْرُوبِ إِلَى كَهْفِهِ النِّجَا سَمَاءً وَجَهْدًا لَاجٍ فِي غَيْبِ
تَرَى الْمَدْرَ قَهْلًا فِي الْبَدْرِ بِمَا صَاحَ مِنْ لَيْسَ
فِي دَهَبِ عَمْرٍاءِ وَأَفْلَاقِهَا لَدَاعِي الْهَوَى وَالْمَوَاقِفَ مُوَافِقًا
شَفَاعَةً هَذِهِ نَشْرُفُ لِلْسَّلَامِ سَتَقَطُّ بِهِ مِنْ كَانِ الْفَضْلِ سَابِقًا
لَنَا لِحَقِّ الْفَرَانِ لَا عَجْمَةَ الْفَرَسِ
قَوْلُ الْمُنْعَزِ بِدُنَا إِلَهِي وَوَيْلُ الْمُنْزِي وَبَيْتِي مُنْتَهَى
الْمُيَرْنَا نَلْنَا الَّذِي مِنْهُ لَيْسَ سَكَنًا بِهِ حَرًّا إِلَى الْخَلْدِ مُنْتَهَى
وَلَا يَدُ عَدُوٍّ تَرَاهُنَا تَرَسِي

١٢

الدُّجَى

فكم ذا اعاني دأقلي وكهوه وكم لا اري من سكرة الذنب صحوه
 ولي شافع ارجوا بكفه حده سكرنا طربنا هزنا الشوق فاحوه
 فليست له نفسي بدنيا ولا ريس
 يا ملحه كبري على وديني فاني مشتاقا الي ذكره صدي
 انادي كرمي في الخرام شعدي سهرى سكراني بعد محمد
 فقد فاق عندي ليلة الخمر مع عرسى
 سألني ستم الروح عند هوبه اداء سلام للنفس طيب كطيبه
 الى محسن رجب اجنا خصبه سلايل من يحوي ردا جيبه
 وحى له في اليوم زلا على امشي
 فلا زلت ابري بلحيت مدججه واهري غنلي مع الركب رده
 وقولي وقلي زده جرحه سعدتم به باراير من مركبه
 امتم به يوم المعاد من الرحيم
 فلم قد خرت من حمد مجته وخفف ادرار تليف حربه
 واخلاق انا وخذل توبه سلمته واصحتم باكلنا وطبه
 فكلوني من نضحي بطسه او مئسي
 سرتهم ودمع ايدف عليكم وقلي على عهدي نحن السلام
 ولو مع عثرى كنت هلكتم سعتهم البه لم تخلت عنهم
 اظن دني اوجبت عنكم حليتي

سكات

اطلتم

اطلتم على باب الحب خلوسكم وقد طالت طير لكمنا وسكم
 وما انزعجت لك القول كوسكم سررتهم وبغتم بالجنه وسكم
 وبغتم انا نفسي النقليست ما الحسن
 مع العلم ان العمر في العبد ساعه فيا حبيتي ان لم تقا حبه طاعه
 ولكن ان انا انت حالي اضعه سوالي من خير الامام شاعه
 ادا ما انت نفس تجاد لعل نفسي

واقعه الشيب

حداة المطايا ان حلتهم نريه بها صاحج الهادي حبيتي حبه
 سلوان حبي منهم تقرب والسبه شعاع بد اللها شمني بطيه
 فساق الهما الحسن والانس والوحشا
 وليكد حرا وطرز مسهل اذا ثور الاصغار حاد مغر
 يترتم من اثارهم وينشد شمس يند بل حلا مسهل
 فاضحت لنا الانوار من وجهه نفسا
 بد الخبر الوف الذي يقصدونه وسرهم حباله حذر ونه
 ومضمون ما من وصفه يسندونه شهد ناله نور انرى الشمس دونه
 فنور رسول الله قد يكع العرش
 مني بطع المنى دعي لسلطان القرب والناس همد
 على العالم الخلو يسموا ويصعد وكل الذي يرضيه اعطى واريد
 شفع جميع الخلق لئلا يحد ادا ان طس الحما فاستسار البطشا

واقعه

متى يطمع المني عليه ومن له
بان يحيى الغيث المطول ووبله
ومن فضل الباري على الرسل فضله
شهد ناله لا يخلق الله مثله ولا شبهه ابدا رشولا ولا انشا
ولما بدا الانكار من كل ملحد
تعدنا لاهلاك العدا كل مرصد
الى ان نشئت اخذت القوم باليد
شهرنا شوقا لا تنصر محمد فمن ام تكذيبا باحسانه نجشا
فكم طاب البصار البصائر من قد
فكلنا يتلو غدا متل لكذا
ومن بعد ما جلا امر البوسر والادا
شفا جفرت مننا لانا كان منقدا واخرجنا للنور لاطلم تغشا
فيا فوز من صلا عليه وسلمها
فكل يزل شوقا اليه منما
فما نحن في رقا من العز سلا
شغفنا بمن امنا يمشا على السما وقد مهدوا خلف ابحان له قشا

17
من النفس من الذي ورى ورئسته
رفيع الذراحتي الحما نفسته
مهيبة كلب انظر عند خيسته
شئ حديث نوبل خليسته
محبتة من يقته الدين برقسته
وسوار من غوث وقصده بخيسته
ومع ان طيب النفس فيه سجيته
سعايره تقوى كرم خيسته
شفيع لشفيعنا له بامتداحنا
معالمه للثم حل اقتراحنا
ولم لا ودينها معن بفلاننا
شفيع علينا موثر لصالنا
عز من عليه عدنا من ذي كفا
حريص علينا ان ترى براد الصفا
روق بلبعد الحصول على شفعا
شما يله الاحسان والوفاء
دعي للمهدي اسر الوجود وحيته
لبيسوجوا لطف الكرم وميته

والمنشأ

وعفانه يوم المعاد وامنه
 شبيه به وثل السحاب وانه لمعطي ولا فقرا يخاف ولا خشي
 امانا وثل النكر والشكر جنتنا
 خزانة به الامان واليمن والمي
 سراج مضاء ارفع اليد والذنا
 شفاعته يرحو المني الذي جبا نهارا ركبلا يكسب لاثم والغشا
 له يشكي من كان مثلي مفرطا
 ومن اقبلت انقال اذره المظلم
 كاعاقبة الاسراف عن مده الخطا
 شليته وكت وسات على الخطا واحد يرجو عند ما يودع
 تاريجي من رقة الهبي مخلصا
 ولي موثقات فانت الرمل والحقا
 وبث انا في مستغينا منخفا
 شوقت العما فاحب فضلك عما يرض ذنوب الترافع
 ولما انت العمة الله قد في
 وشيت ولم يبلغني الشيت بامني
 ولم ان حصنا للجاه يكتني
 شلوت ذنوبي الشيع واني بداري على اذ ان كنت يغشا

سار
 العني

بها

بها الاد مع شيلة طول هلي
 عافوت ريجي ملاحى عفتي
 وما دها لي من مصالي وذلي
 شقيت بطرف بات اعشى ثرلتي فدارك رسول الله من طرفه عشا
 وكيف يرى الاخرى يغيب يقينه
 وتسعى لها سعي الرجل الحينه
 مكث على عصا له الجبينه
 من اعرض الدنيا المحب بدنيه وقد حال للجون بليس الاشيا
 اذ انا انخطا با عن ترار عفتي
 ولما لك الرذي على الرغم شفتي
 سار جوابا فكم يلحك قد نتي
 شفا دل عاصم يدك واتي مريض من العصاب منج
 فيا الشيت عفت رجلي برزخكم
 ونقلكم الحق بك خافركم
 واشتروا حما الى فوز خوضكم
 شفا الله اراضي برودة ارجنكم وليس لي الي لتسلوا
 فيا سيد الكرمين من لفتكم
 فقد خاتم حسن الحرا الزركم

حشا

ممشا

تَقُولُ وَقَدْ عَاقَ الْقَضَاءُ عَنْ حُكْمِهِ
شَدِيدًا أَرَأَيْتَ مُنْجِيًا لِمَنْ يَكُونُ أَرِيدَ الْخَيْرَ أَمِنْكُمْ عَلَى الدَّخْلِ وَالْإِسْلَامِ

فَافْهَمْ الْحَقَّ

شَفَا الَّذِي يَحْشَاهُ جُوعٌ مَيِّتٌ وَتَأْسِلُ بِأَنَّهُمْ وَتَقْدِمُ بَيْنَهُ
لَكَ كُلِّ شَرَفٍ وَكُلِّ عَيْشَةٍ صَلَاحٍ وَتَسْلِمُ زَاكِي حَيْثُ

عَامُ سَبْعِ الْحَمِّ الْخَبِيرِ وَالْقُرْصِ
فَمَنْ كَانَ يَكُونُ أَيْضًا حَرَامًا مِنْ اللَّهِ مَخْصُوصًا بِوَرَأْسِهِ
دَى أَمْرٍ مَسْتَوٍ لِمَا فِي خِلَافِهِ صَبُورًا شَكْرًا وَتَوَكُّلًا خَصَاصَةً
بَلِيَّةً وَيُضْحِي تَمَّ بِطَوِي عَلَى خَمَصِ

تَحْلُلًا لِحَسَانٍ وَكُسُوفًا لِنَفْسٍ وَشَارِدًا لِكُرْمَاتٍ وَأَسْأَلَا
وَكَمْ كَرِهَ عَنْ شَكَا أَلَمٍ نَفْسًا صَفُوحًا خَلِيمًا لَا يُؤْخَذُ تَرَاثِمًا
وَأَهْوَى مِنْ حَانَ عَلَيْهِ مَقْصُصٌ

رَسُولًا إِلَى مَنْ عَامُ عَرْشِهِ أَسْتَوَى إِلَى كُلِّ رَحْلٍ الرَّجُولُ وَجَرِي
بُوحِي كَأَيُّ دِيَّةٍ نَفْسٍ فِي صَدْرٍ قَلَمٍ يَنْطِقُ بِدَلِّ الْعَمْرِ عَلَى قَوِي
كَذَلِكَ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ حَكَمَ النَّصْرَ

شَفِيعَ مَنْ عَدَّ وَالْوَرْدَ لِنُفْسِهِ شَفِيعًا عَنْ ضَاقٍ ذَرْعًا بَدَنِهِ

قَرِيبٌ لِمَنْ يَفْقَهُ اسْتِثْنَاءًا لِقُرْبِهِ صَوْنٌ عَنِ الدُّنْيَا مُبْتَلًى لِرَبِّهِ
عَاطِلٌ بِأَبْرَحَى الْمَيْمَنِ دُخْرُ حُرُوفٍ

فَمَنْ لَحِيبٌ بِالْكَرْبِ مُؤَقَّدٌ كَدَّ مَحْجَرَاتٍ خَمِثَتْ كُلَّ مُسْتَنْدٍ
وَسُودَ ذَهَابُهَا عَلَى كُلِّ سَوْدٍ صَبُوحٌ صَفَاةً لِرَسُولٍ حَيْرٍ لِسَيِّدٍ
تَكْلِمَةً فِي حَضْرَةِ الْقُدْسِ مَخْصُصَ

لَهُ مَنْظَرُ تَرْقُ الْهَرِيِّ مِنْهُ بَلَحٌ وَجَاءَهُ مِنْ طَاعِ أَوْخَلٍ يَطْعُ
وَكُلِّ تِلْغَامٍ عَجَلَى وَاسْتَعِصِمَ بِأَنَّ الْفَضْلَ فِيهِ مَجْمُوعٌ
وَمِنْ عَجَبٍ أَنْ يَجْمَعَ الْفَضْلُ فِي شَخْصٍ

فَمَنْ حَرَى قَسَطًا مِنَ الْفَهْمِ نَاقِبًا وَاحْتِجَابًا مِنَ الْبَلَاغَاتِ عَاقِبًا
وَلِلْمَخْصُصِ عَنْ رُحْفِ الشَّفِيعِ مَرَاقِبًا صَدَقَتْ لِمَدْحِ الْكَيْسِ مَنَاقِبًا
تَقَاصُرُ عَنْ أَحْصَائِهَا كُلُّ مُسْتَقْصٍ

فَحَاشَا عَلَاةً أَنْ يَمَاسُ عَيْشُهُ وَقَدْ حَضَرَ الْبَرَّ الرَّحِمُ حَبِيبُهُ
وَمَا جَاءَهُ حَبِيرًا وَصَلَفًا لِقُرْبِهِ صَمَائِمٌ لَمْ يَكْفُضْ مَلْحَضَةً بِهِ
إِلَّا الْبَرَّ بِمَا لَيْتَ شَعْرِي مِنْ خَصَصِ

كَرِيمٌ يَرَى الْأَمْرَ دَنَا وَشَرَّعَهُ وَحَيَّثُوا حَشَا الْكَلَامِ عَارِدَةً
وَمَا لَوْ قَرَّبَ مِنْ دُنْيَا مَا الْحَمَامُ مَنَعَهُ صَفْوَةً مَا شَيْئُهُمْ كَلَامُ فَعْدَةٍ
فَقَدْ حَلَّ عَمَّا حَلَّ فِينَا مِنَ النِّقْصِ

فلم يدر كسرى الله ومعه مجموع استوف ود مع مبره
حيا ملكين بالشفاعة من صوف الدية الخلق توفى غدا
وظرفى لمن يدرى ود بل من يقضى
بذال نفوت المرن مبر الكفر الى عرفة تقضوا النور وعرفه
ويادى لعمامة المذنبون كلفه صفى ان اخذ المطايا وصفه
لست لها الاكوار تقتر بالرقص
ولما انشئ ليل الضلاله تسريدا راسى الرزى فيه اظلامه سدى
انما يدعى الحق والرشد والهدى صباح وتصبح وتور للابدا
تقص ظلام الشكر قصا على قص
فكن الى هذا الحب حبه نحن عسانا ان كجا زخره
وما من من هول المعاد ذكره صحن صحن السكارى حبه
وارواحنا من شوق احمد فى غص
لقد عيل صبرى واصبح كحلى واصبحت كالشي اللقائى محلى
انادى صبا فقت وادى باعلى صلي وانفلى يا نعمة الحى احملى
سلا الى الفاتى واسواقنا قصى
لعل لا مع صفوة الله لسته يبع لنا من حوضه العذبة شربة
ونفسى حيا في رطاه وغنة صدق طبعنا ها عليه حبه

خات

خات كفتش لحواتم القص
اليس يا عملا الرسل قدرا ومسحبا ومن اخله بهوى العقبى وشرا
ويطربنا من قال فيه واظننا صبا للصبا صبت لحد قد حينا
لستم الصبا تقضى صبا تقضى
فكم واصل ليلنا شرا بهجرة الى مرسل خال الحال باشره
بحوب القفار المحسات بذكره صبا تبته هاجت لتقبل قبره
وقرارى بكر وقراى خفص
سارسل منى منى المقصود غزارة وائدى ثنا المصطفى خارة
لعللى ربح الحبيب ودارة صرفت باوزارى وعري رارة
عصبت فلعذرى وما غدر من حصي
منى انتى عند التواني وانتى روررى على الاعقاب تهرانى
ذكرها العمرى اتباع الهوى فى صردى وملى من بعد لانتى
بدنناى بعت الدين بالكل من رخص
ولم تكمه للوفقات رانها ولو كان لي حكم الفضل لرايتها
وهاد اوان اخلتها خالها صحابى اعمالى بوزرى ملايتها
واحد احوالى عرصى على المحصى
على حمله عن دل عامر وصفه وارشاده للعالمين ونصحه

١٩

ولشي الذي يروا نداءه يخرج صفاء وقتنا طاب السماع بذكره
فقولوا على نوح الجسد الرقص

باب الضاد

سلوا من قضى الأوطار طر الجينة الى روضة الهادي لتكفر حوته
واقلاعه عنها وتحديدها وتوحيدها شمولاً لم بدور بطيئة
ام النورين وجه المشع في العرض
فلا تسرعن من سلام مؤدد ولا من رحى عن صاحب مؤبد
لأن الجمل عمناء وتلد صلنا فاسدنا بنور محمد

وكنا غوصاً قابضها من الغص
فلم يهيم من مشكال الأمل حفا وعان بكف المشكل والشرل مرخا
فقلوا المنة حبه لام اولها حتى وجه من تنلى له سورة الضحى
وشهش اخفى الشمس فكسوا على الارض
جبل الخالي المبدد والبدر دونه اذا ما غشا ما الحياة جينه
وام الحفاة السابلون يمينه صروب بسيف الله يظهر دينه
وحبر بل الاملاك نصره مخفي

رفيع توارى في ثراه الغمام وتلفى نواحي خميصه الغمام
له حال في الدليل الغمام صحوك ولكن عندنا الدين قائم
عروس ولكن عندنا الدين في قبض

هو الحمران اعطاه هو اللب ان سطا ولكن علم من مد غبه خطا
شيق ولوا مسمى واحي مفرط صينين ان مكسب الاثم والخطا
وتصليدنا وحب الفرض في فرض

صالح رشاد ما هو النور مشفر يبين سبيل المنيحات ويظهر
له ان حفي جد وان خان معشر صين لكل الناس للخير مقصود
وبالحق بين الخلق قاصر ومستقص
هو نراد احوال الفناء ونداء تهافت الكماة الداعون لقاء
حواد اذ اعطى استعطاءه صين بيان الحق معطي قضا
فان كان لا يقضي بحق من يقضي

حليق طلالا لا يدرك الوصف شرخه راي خبز ما يقى خساء وريحه
فلم يجر الدنيا الذي تيه لمجد ضمت لكم ليعطى الخلود
ولا بعضه فلا ولا البعض من بعض
ولما ارتكبا نهي عن نحل ولم تسطيع اقد اسماهي قد قد
اليه ولم تطفز تحو بر مقصد ضربنا عقوبة اخيه احب احب
ختم على الحقان لسر منقص

فمن جاد من مشاقه وهو غادر مؤزدة مد نومة والمصاد
فها نأما انقى واحسان في صلا اري الاعراض عنه فادرا
الا انقصوا انلقوا ضا الله النقص
فول الامار على الخي اد متوا اذا كان على المطالع اموا
فكم ناصح ناد اهم من امر من اضر حبيب الله اموا لم اموا
عذاب لظلي نوباً بتعدي به ان يقضي

وَدَاوُدَ أَحْرَاجَاتِ الْهَرَمِيِّ بِرُحْمِهِ إِلَى الْمَطْفِيِّ بِرُحْمِهِ لِيَسْتَرْعِيَكُمْ
وَعُونَ رَأْسَهُ نَوْمَكُمْ وَهَوِيَكُمْ ضَعْفًا غَدًا تَتَوَنَّهُ بَدْوِيَكُمْ

فَلْيَسْتَعِزَّ بِكُمْ وَالْأَكْلَاءُ بِرُحْمِي
عَزِيزٌ عَلَيْهِ كَيْدُ الْوَرْدِ وَزُرْنَا حَرِيصٌ عَلَى كَيْدِ الْقُلْدِ أَثَرْنَا
رُوقْنَا تَبَا تَرْحُوهَ لِلْحَشْرِ خُرْنَا صَانٌ عَلَيْهِ أَنْ يَرْقُحَ قَدْرْنَا

إِذَا أَوْضَعَ الْمِيزَانَ لِلرُّفْعِ وَالْخَفْضِ
فِي أَحَادِيدِ بَاغِدٍ وَالرُّكَايَةِ عَنِّي بِذِكْرِهِ وَاسْتَدْرَكَ بِي وَهَمِي
تَكْمُ ذَا الْفَادِي وَقَدْ كَمُ تَبَرَّيْتُ صَعُوبِي عَلَى بَابِ الشَّقِيصِ لَا تَنِي

لَقَضَتْ عَهْدِي أَنَّهُ نَقَضَ عَلَى نَقْضِ
بِخُوفٍ اقْتَرَانِي نَافِرَ الْحَيْنِ غَمَضُهَا وَقَدْ صَافَتْ الدِّينَ عَلَى رَافِعِهَا
وَعَقَبِي عَهْدِي أَنْقَضَ الظُّهْرَ نَقَضُهَا صَبَّغِي ذَوْبَ هَتَلِ الْغُرْضِ عَرَضُهَا

فَلَنْ يَسَا نَسْرَانِي الْغُرْضُ بِسَيْدِي عَرَضِي
إِذَا لَمْ تَقْدِرْ لِلنَّاسِ عَزَائِي وَلَمْ أَلْقَ مِنْ كَفِّ النَّوَانِي ضَرَائِي
وَلَمْ يَهْنَأْ عَزْغِي لَوْ لَمْ لَا يَنْحِي ضَحْكَتُ وَقَلْبِي قَدِيرًا مِنْ حَرَائِي

أَخْرَجَنِي قَاتَانِ اللَّهِ عَصِي الذِّمَّةِ الْمُصْحِي
أَيُّ النَّفْسِ مَسَّتْ لِي عَذْوًا حَارًّا كَانَتْ لَهَا نِي تَهْلِكُنِي ثَارًا
وَمَنْ ذَكَرْتُ مِنْ صَفْوَدِي مَسَارِيَا ضَمَمْتُ لِلْعَاجِي ثُمَّ جِئْتُكَ هَارِيَا
لَتَوْسَ خَوْنِي لِيَسْتَرْعِي بِالرُّحْمِي

فِي مَسَلَاتِنَا عَائِدَةِ الْمَنَى
مِنْ الْأَمْرِ وَالْإِيمَانِ وَالْأَمْرِ وَالْزِينَةِ
حَيَاتِي قَدَرْتُ وَتَوَقُّدُنَا

صَبَا عَامِضِي عَمْرِي إِذَا أَنَا بِأَكْسَنَ نَفْسِي إِلَى خَلْقِي مُقْضِي
وَكُنْ لِي شَفِيعًا عِنْدَ رَحْمَتِي
الْبَدْوِ عَمْرِي وَشَاوِلِ الْخَلْقِ عَنِّي

وَبِالْفُوزِ مِنْ بَعْدِ الْقِيَمَةِ عَنِّي
صَلَوِي خَوْفِي عِلَالِي أَرَى أَحَبَّ عَمَلِي إِلَى أَحَدِ الْفَرَسِ
مَنْ قَطَعَ السَّيْلَ مَسَالِكِي أَمْرِي

وَلَيْسَ خَلْقِي غَيْرَ طَوْلِهِمَا طَوْلِي
لَا نِي إِذَا اسْتَشَقَقْتُ أَفْقَاسِي لِيَسْلَمِ
صَبَّغِي مِنَ الشَّجَانِ شَوْقًا لِقَرْنِي أَخَا فَاغْنِي عَمْرِي السُّوْقَامِ أَفْضَلِي

وَلَمَّا سَمِعْتُ لَيْلَ الْفَلَاحِ طَلَامِي
وَوَدَّ بَيْنَ الْأَيْمَانِ رَسْمًا وَغَلَامِي
نَبَذْتُ وَكُلَّ النَّاسِ بِالْجَهْلِ عَمِي

طَلَابِعُ لَبْسِي عَمَّتِ الْأَرْضَ وَالسَّمَاءَ
تَوَجَّهَ بِهِ شَقِي إِذَا رَفَعَ الْغُحُوطَ

تَخَلَّتْ مَعَنَا خَدَايَا ظِلْمَنَا
 لَأَنْفُسَنَا دَايِمًا تَرْسُفْنَا
 عَاثِيَةً لِقَيْنَا نَرَاهُمْ كَلِمَنَا
 طَلَعَتْ لَنَا بِسَيِّدِ الرَّسُولِ مَنَى فَلَمَّا مَنَى تَنَا لَهَا أَحَدُ قَطَا
 فَإِنْ ضَلَّ عَرُومًا بِأَيْدِي قَتْلَى
 عَمَّا لَوْ شَدَّ حَتَّى رَاحَ الْغَيُّ وَغَدَى
 فَإِنَّ لَهَا نَدَا عَجَلًا وَاعْتَدَى
 طَرِيقَ هَدْيٍ كَأَنَّ بَعْدَ بَلْ هَتَرَى فَطَرَى لَنَا عَابِدَ الْأَمْرِ حَطَا
 إِذَا رَضِيَ الْمَدَاخُ قَرَمًا سَوَدَى
 وَأَوْثَرَا إِلَيْهِ بِالْحَقُونِ وَبِالْيَدِ
 وَكُلَّ إِلَهٍ مِنْ عَوَى وَمُتَعَدَى
 طَوْلُ عَرِيفٍ شَاخَ حَاةٍ أَحَدٌ بِهِ الْفَخْرُ بَعَاوَا وَالْفَخْرُ تَشْتَطَا
 لَعَلَّهُمْ أَنْ الرِّبْعَ مَنَزَرَهُ
 لَهُ عِنْدَ مَنْ صَا فَاةً قَدْرَ مَنَوَهُ
 بِهِ سَادَ مَنْ بَاتِي وَنَازِلُهُ
 طَلِقُوا الْحَيَاةَ بَقَدَمِ التَّوَجُّهِ إِذَا مَا خَطَا فَا لَوْ مِنْ قَوْلِهِ حَطَا
 عَلَيْهِ الْإِلَهَ النَّاسُ حَتَّى وَبَسَلَا
 وَتَوَاهُ مِنْهُ الْحَالُ بِالْكَرَامَا



وَاللَّيْلُ وَالْأَمَلُ كَانَ الْمَقْدَرَا
 طَرُوقُ كَيْلِ الْحَزَنِ طَرُوقُ السَّمَاءِ وَقَدْ مَهَّدَتْ خَلْفَهَا الْحَبَابُ الْإِسْطَرَا
 وَمِنْ حَقِّهَا إِلَى السِّرِّ عَلَوِي
 وَمَكِيدَةٍ مِنْ حَيْدٍ وَلَوْ رَوَى
 وَمُفْعَلَةٌ مِنْ خَوْفِهِ وَمَقْدَرَا
 طَرُوقُ اللَّهِ حَبَّ النَّوْرِ عِنْدَ قَدْرِهِ فَالْوَرَاةُ كَيْفَ تَطْرُقُ وَتَحْطَا
 وَلَمَّا تَرَقَّتْ لِلْحَبِّ الْمَرَاتِبَا
 بَلَّلَ رَحِيلُ الدَّلِيلِ الْمَصْحَبَا
 وَوَأَنَّى قَلَمٌ حَبَّهَ إِذَا الْإِلَاحُ حَبَا
 طَرُوقُ الْبَلَّةِ الْإِسْرَافِ عَجَابَا هَذَا لَكَ كَانَ الْعَقْدُ الْعَمْدُ الشَّرْطَا
 فَلَمْ يَكُنْ أَفْقَى بِهِ شَيْءٌ نَكَبَا
 لِلنَّاسِ جَدِيدًا لَمْ يَكُنْ وَرَثَةً
 وَكُنْ عَلَى نَعْمِ الْحَسْرَةِ وَبَشَا
 طَرُوقًا صَدُورًا لَمْ يَصْدُقْ سَعْتُهُ عَلَوْنَا بِهِ عَمَّا نَحْنُ لَسَطَا
 وَطَطْنَا خَطَا بِأَنَا بِرَحْبِ قَنَابَةِ
 نَدَدْنَا الْكَفَّ الْفَقْرُ حَوْ عَطَايَةِ
 حَوْنَا ظِلَالُ الْأَنْحَاةِ لَوَايَةِ

طبعنا بان نعطي الخلاص بجاهه اذا الارض مدت والسماء الكسطة
 حلتنا اذا قال الجحور اغلظا
 ولم تلبث في اقواله متحفظا
 نتره ان يحزى لسوء تلفظا
 طيب لارض الحصة اذا انجلي تقوى وتغلي بالحداب وتغص
 فابذل ثم طالع في سعوته
 تا حسن منه رافلا في روده
 له من تشا في غره وسعوده
 طبيعة جود ركبته جوده له في النوى ابد عوايده السبعة
 اقر له بالمجد كل معاص
 وبالجود من يرتقي وقاص
 وسارت له رب العالمين الفاخر
 طهارة لجهاد طيب عناصر لقد طاب منه الاصل والفرع
 والمحسنات الوقات ذنوبنا
 وادمت حركات الدمع عنونا
 وكذنا اللوانا نشق جوبنا
 طبعنا عالج احسن قلوبنا واضح له في ابداننا رطب

ما قبل

معاصر

لما ادعت



له اذ عنت عم الزمان وعزبه
 وقد ما شفى مرضي الفضل الهبة
 وقد سرنا بن حفر القدر فيه
 طربنا سكرنا كن قوم تحيد حسناء حتى جبه الطفل السقط
 رعى الله ربنا ان نعوذوا بالشرى
 وقد خلقوا الاموال والاهل والذرى
 كنز على اثارهم نكتم للزرى
 طرخنا الباس الصبر عنه فاترى سوى كنهه في الخدين خط
 تكاد اكداد غلظت بظفر
 وشي حفيف حسناء الدرع امطره
 واشتواق حبيب خشنا ما سطر
 طلوا قبا من طيبة قد تحطرت وطيبة فيها النور للعرش مشط
 لعل الذي يحزى القضا نامة
 سجعنا عشر المزار شجرة
 واشد والاد اشاهد مقلع بده
 طوافا هو افا بل عصاة لغره فها ذاك قبر عنده برقع السطح
 فها انما سلب المنام نوله

يَحْنُونَ لِبِلَالٍ فِي الْغَرَامِ أَشْتَمَ
وَحَفِيٌّ مِنَ الرَّحْمَةِ الْبَعْدُ وَالْأَمَلُ
طَوَائِفُ أَخَوَانِي إِلَيْهِ تَوَخَّعُوا وَكَانَ لَهُمْ مِنْ أَمْرِ تَرْبِيَتِهِ قِسْطٌ
وَالْمُحَادَّةُ وَأَنْ ظِلَّةَ الدَّلِيلِ تَوْفِيقُهُمْ
وَقَصْرُ نَدَاكَ الْحَبِيبِ طَرِيقُهُمْ
وَفَارِقَتُ كَرَاهَا لَا أَحْبَابًا أَفْنَانُهُمْ
طَالِبُهُمْ كَمَا أَلَى رَيْفُهُمْ قِسْطُ بَيْتِي الْأَذْرَارُ وَانْتَرَحَ الشَّكْطُ
مَعْدَتٌ وَقَدْ أَعَادَ غَشِيَّ تَحْلِيَّ
وَأَسْقَطُوا نَحْطًا مَا بَارَى فِي نَدَى
وَكَلَّزَ لَهْزِي فِي الشَّقِيقِ وَمَقْصُودِي
طَلَبْتُ أَوَّلِي لَشَرِّ خَيْرٍ مُحَمَّدٍ لَا يَحْوِي الْأَمَلُكَ مِنْ زِلِّ الْخَطَا

مَشُوقٌ عَلَى عَدْلِ التَّرَادُ مَا حَمَا إِلَى مُرْسَلِ الْهَدَايَةِ أَوْحَا
بِنَادِي إِذَا الْمُسْتَجِيرُ إِذَا فُتِحَ ظَهَرَ رَسُولُ اللَّهِ مِنْ بَيْتِ الْصَمِي
فَأَنْتَ الَّذِي لِلشَّرِّ وَالْكَفَرِ غَارُطٌ
تَمَالُ الْبِنَاءُ حَيْثُ التَّوَسُّلِ اغْتِنَا فَمِنْ عَاظِرٍ عَلَيْكَ مَعُولٌ
لَا تَكْفُفُ الْمُسْتَجِيرُ لِمَوْلَى فَكُفِّرَتْ بِفَجْرِ لَا مَنَالُ الْمُسْتَجِيرِ
لَحْزَ عِلَالِ الْعَرْشِ وَالْقَرْشِ لَا وَطْ

فَطَوَى

فَطَوَى لَعْنَةُ رَضَى الْمُصْطَفَى خَا
لَقَدْ قَامَ بِمَا كُتِبَ الْعَظِيمُ ذَا فُلْحَا
وَوَلَّى الْمَرْءُ فِي حَبِيبِهِ لَا مَنَالُ أَوْحَا
ظَهَرَ رَسُولُ اللَّهِ حَتَّى مِنَ الْقَضَى فَتَحْنُ بِهِ الْأَعْدَاءُ انْخَابَطُ
فَلَمْ يَغْرَهُمْ غَاوِيَهُمْ بِخَرَّةٍ
وَأَدْرَكَهُمْ الْمَغْدِرُ مِنْ غَدْرِهِ
وَمَنْ لَشَرِّ الْهَادِي يَنْصُرُ نَصِيرَهُ
ظَهَرَ لَهُمْ فِيهَا سَيُوفُ ظُهُورِهِ شَدِيدُ بَيْتِ الْكِبَارِ فِي اللَّهِ غَايِطُ
عَزَّ وَجَلَّ عَلَيْهِ حَمَلُ الْقَالِ وَزُرْنَا
حَرِصْنَا عَلَى انْقَادِنَا وَوَلَمْ يَشْرْنَا
رُفْقًا بَيْنَكَ هَوْلٌ مَوْفَقُ حُسْنِنَا
ظَهَرَ لَنَا وَهُوَ الرَّجَالُ الضَّرْنَا إِذَا تَقَرَّرَتْ شُرُورُ الْبَنَاءِ لَوَاحِظُ
صَبَاحُ نَفْسِي مِنْ تَوْفِيقِ الْجَهْلِ الْفُطَا
وَبِالْوَعْدِ وَالْإِبْعَادِ أَرْضِي وَحَفْظَا
وَأَيَّانُ بَجْرَانِ الْأَنْوَاعِ وَالْعَدْلَا
ظَلِيلَا تَرَى حَاةَ الْحَبِيبِ إِذَا تَعَالَى تَحَابُّتُ أَرْيَابِ الْخَطَا وَتَلَا فُطْ
تَحْنُ إِلَى بَجْرِ الشَّقِيقِ مَعْرِقُ

إلى خير من دارى التراب ومن بقي
 عسا نأمنواه المقدر من نلتقى
 طمنا حينما شفق شوق مشفق علينا ذرى عهدنا وكما رط
 فينا ذى الخلاجى الصريح واخذه
 وبلغ له نفل السلام وفرضه
 لانا وان خفنا من العهد نقضه
 ظمنا نأمنه نقضه جوده فترى به يومنا الحرقا رط
 هو الفصد والمطلوب حال حنا
 وشاننا المقول بعد مما تنان
 ومولنا عند الشقاو كفا شانا
 ظلال الواء ظلة الغصاة اذا النار منها اللغصاء تغالط
 لقد شاكلت عشاء ليل مسيرة
 ومسيرة سرائد في سريرة
 ودافاه للمجان من حضرة
 ظلام جلاء الله عنا بنور لا
 فلا تسموا نيل الفضا جزوه
 عن المطلب المحلل الذي يقدره

ولو خا منكم نفس المحب شونه
 طمنا اليه وافضوا الامل ووه
 نكم عاشق من الحرام اسره
 طوافد نل اسهل مستعد الحمر
 الى سيد طلق المحنا منير
 طوافد نل حشر صيره ونفى على عقد وعقد عا رط
 فلو كان بعد من موت بحره
 لقد اه جزه المومنين باسره
 وكنت اري عمري دقا لغمره
 طموني متى بيد والقبيل قيره متى انا للزوار تونا محاقط
 من بعد ضعف نال مني وشينه
 اردد انا انت الحبيب بكينه
 وخلد انا بكسار وقيته
 ظماني متى يردى بورد طينه متى طوق عني عين طينه لا حط
 حقيق المثل لستهان ونجده
 لتركي سبل المتقين ونجده
 ولكني استرحمت من هوا وجه

الكتاب
في علم النفس
في علم النفس
في علم النفس

ظلمت في حجاج اليه توجهوا وودعهم والروح بني فليظ
 انطاع في الادراك تركه سدي
 ولو طال بالمخروص في الاله الذي
 وهذا صفاي اني متعبد
 ظلمت في الادراك اجتمعت وقد جاني من عند احد اعط
 رجاى اذا خاف الشيء نوبه
 ومن ستم الامام الحكم مصيبه
 ولم يكون اربا الفداء نصيبه
 ظنوني بري من دخت خبيثه لسامع عند المقله الواعظ
 دعوني فاني بالكرامه وصيحه
 اعاج في عالم الحق بحض شرحه
 وبالمصطفى جوا افاقه فوجه
 ظلمت نفسي غرا في عذبه اقا سم ارباب النبي واحاطظ
 ولما اخطت في بحار ما شئ
 وبجني فيها فتور عزايبي
 ولم اسر الهادي لثقل جرايبي

ظلمت

ظلمت بحبيته احلى ما يبي واما حبه عندي الرقا والكفايظ
 فيا طيب عشتي لجللت فناءه
 وما دح نفسي ان خربت لواءه
 ولكن لشلي حمله ووفاءه
 ظلمت باي من تشرفت سناءه يكون لفقري من غناه تلاحظ

ادارتم توفير حظ وفسيه
 من الخير والنشر بفضل ونجه
 من الله والادراك منه برحمه
 عليكم بشكرا لله يا خير امة يسلم اعلاي ولا رفع
 امثل علمه الذر والحي نر لا
 به نعم الدين القويم وكلا
 مكن على كل التبيين فخللا
 على علي فوق الخلال يطلب الخلا واسمي يحيى الله ستر اميتع
 صفى من سائر العلم قد رت
 معان ويايت بها الكبر كندت

وَتَفْصِيلُهُ لَأَمْلِكُ وَالْمَوْسَى قَدِيدٌ
 غَيْرُ غَدَابَةٍ فِي خُودِهِ لَهْ الْأَرْضُ تَطْوِي وَالْمَحَارِجُ تَضَعُ
 وَلَمَّا دَنَا مِنْ حَضْرَةِ خَاتَمِ الْمَدَائِدِ
 وَأَمْسَى نَبَا فِي مَقْلَبِ الدَّهْرِ إِتْدَا
 وَمِنْ سَاءِ أَسْرَاءٍ مَا بَانَ مُكَلَّدًا
 عَلَّمَا بَانَ اللَّهُ رَفِيحًا إِلَى مَرْجِعِ مَا فِيهِ الْخَلْقُ مَوْضِعُ
 فَكُلُّ رَأْيٍ الْحَقُّ حَقٌّ بَقِيَّةُ
 وَأَدْنَاهُ مِنْ سَبْطِ الْحِلَالِ الْجَنِينِ
 وَلَمْ يَرْضَ مِنْ كُلِّ الْوَيْ عَرْدِيْنِ
 عَرَى الْحَرْشِ أَمْسَى مَسْتَحَابَةً وَمِنْ رَهْمَتِنَا الْكَلَامُ وَيَسْعُ
 الْمَكِينُ أَسْرَاهُ يَقْطَانُ عِزَّةُ
 لَتَرْدَادِ أَيْهَا نَابِهٍ وَمَسْرُوعَةٍ
 فَمِنْ فَضْلِ بِيْ عِلَالَةٍ قَدِيرَةٍ وَقَدِيرَةٍ
 عِيَايَ قَوْمِ عَابِثِ اللَّهِ حِكْمَةً يَهْدِي أَيْهَا عَنَاسٍ يَدِينُ وَيَقْطَعُ
 وَطَوْفِي لَمْ يَنْتَهَ عَنْ شَيْءٍ
 تَطُولُ رَاكِبٌ يَفُورُ وَرَفِيقُ
 مَنَاءُ حَبِيبٍ فِيهِ لَطْفٌ دَرِيَّةُ
 عَظِيمُ الْخَلْقِ عَظِيمٌ وَمُخَلَّفُهُ عَا وَجْهَهُ نَوَّرَ مِنَ اللَّهِ بَلَّغُ
 كَرِيمُ حَضَرِ الْخَوْدِ فِيهِ عَرَابِيْنِ

مَا سَكَا

مَسَام

حَسَامُ إِذَا فَاةً جَمَلًا مَارِيَةً
 إِلَى قَبْرِ تَقَالِي الْعِلَالِ الْمَقَارِ
 عَطُوفٌ رَوْفٌ مَحْسِنٌ مَحَادُّرٌ حَيٌّ حَلِيمٌ نَدُّ حِلَالٍ مَرْفَعُ
 مَجْدٍ لَوْ فِي حَضْرَةِ الْقَدَرِ مَرْفَعُ
 وَشَوْقٌ إِلَى دَارِ الْمَعَانِي وَالنَقْلِ
 تَسَايَ غَلَا أَنْ تَبَالَ وَتُحْقَلُ
 عَطُوفٌ عَلَى الْإِحْسَانِ وَالْفَضْلِ وَالتَّغْنِي وَهَلْ هُوَ إِلَّا لِلْفَضْلِ مَجْمَعُ
 دَلِيلٌ هَدَى عَنْ كُلِّ شَوْصِدَانٍ
 وَلِلْمَشْرِقِ وَالْحَقِّ الْمُبِينِ مَرْدَانٍ
 شَفِيعٌ لِمَنْ أُنْجَلَ بِالنَّصْرِ عَهْدَانٍ
 عَرَى بَرِيٍّ مِنْ مَلَامَةِ الدُّنْيَا لَهُ الزَّهْدُ زَادٌ وَالْوَعْدُ مَشْرِعُ
 لَهُ عَزَمَاتٌ تَلْهِي مِنْ مَصِيبَةٍ
 إِذَا دُرِيَ نَوْمُ النِّزَالِ الْكَبِيرِ
 وَرَاحَتُهُ بِأَدَامٍ مَحَلِّ خَصِيصَةٍ
 عَجَابِيَّةُ الْحُجَرَاتِ عَجَبَةُ التَّوَكُّلِ جَدْعُ وَالضَّبْعِ خَضَعُ
 إِذَا نَامَتْ الْأَحْقَانُ هَاجَتْ شَجُونُهُ
 وَقَدْ ضَمَّحَدَ أَيْهَا الدُّرُوعُ شَوْوَنُهُ
 وَإِنْ زِيدَتْ الْأَيَّامُ رَأَى أَيْفَافَهُ
 عِيَانًا رَأَى صَحْبَهُ وَيَمِينَهُ أَمَا مَلْفًا مِنْ يَمِينِهِ الْمَا يَنْبَعُ

وَلَمْ أَشَأْ فِي الْعَالَمِينَ فَهَوْرُهُ
 وَوَأَقَامَ عَلَى رُغْمِ الْخُلَاةِ بِشَرِّهِ
 وَقَدْ كَانَ رِيسَ الْحَقِّ بِرِيسِ الْوَرْدِ
 خَلَقَ تِلْكَ الْهَلَاةَ الْوَضْعَ تَوْرَهُ وَأَسْتَيْ بِهَ كَرْسِي كَسْرِي يَزْعُرُ عِ
 فَبَا شَفِيعَ الْخَرَمِينَ تَوَاتَبُوا
 إِلَيْهِ فِي الْبَقْعَةِ نَحَا نَقِي
 وَتَمَّ مَعَ الرَّاحِلِينَ فِيهِ تَبَاسُّتِي
 عِنْدَ الْمَطَايَا بِأَحَالِ تَجَادُّوا إِلَى سَيِّدِ الْحَقِّ فِي الْخَلْقِ لِيَسْفَعُ
 إِذَا أَفْبَدْتِي غُرْدَ لَرَاهُ مَانَةٌ
 وَلَمْ تَقْضِ عِنْدَ الْمَلِكِ مَكَانَةٌ
 وَلَكِنْ وَجُودَ الرَّائِضِ أَعَانَةٌ
 عَمِدَتِ الْبِلْمُ عِنْدَكُمْ لِيْ أَمَانَةٌ أَلَا أَسْلَامَ لِلْحَبِيبِ لِيَسْفَحُ
 فَمَا أَنَا بِالْأَهْلَامِ طَوِي الْمَرَّحِلَا
 وَقَدْ بَادَ جَسْمِي بِأَمَانِي تَجَادُّوا
 وَخَرَّاتُ ظِلِّي لَمْ أَصْبِ مَسَاحِلَا
 عَلَى اللَّامِ كَمَا وَدَّعَ رَحْلَا إِلَيْهِ وَمَا لِلْحَبِيبِ مَوْجِدُ
 فَإِنْ لَمْ أَرْشِدْ مِنَ الْوُجُودِ وَرَيْتُهُ
 وَلَمْ تَلْقَ لِقَاءَهُ عَنِ الْقَلْبِ بَيْتُهُ
 فَإِنِّي إِذَا عَاقَ الْفَقْدُ وَأَيْتُهُ

عَرَفْتُ الدَّرَجَةَ

عَرَفْتُ الَّذِي قَدْ حَالَ بَيْنِي وَبَيْنَهُ ذُنُوبٌ بِهَا عَمِي الْعَرِيزُ مُضِيعُ
 تَقْدِيرِي مُتَدَسِّطٌ تَمْلِيصِي
 عَلَى تَحْطُّطِ الْخَطَايَا فَوَا بِي
 وَمِنْ جُنْحِ ظِلِّي مُصْنَعَةٌ مُشَابِي
 عَوَاصِفُ عَصِيَايَ وَقَدْ جَرَّاسِي مُنْعَبَهَا عَنْهُ وَمَشْلَى عَمِيْعُ
 وَلَكِنْ مِنَ الرَّحْمَنِ رَحْوَانُ تَحْدَا
 بِرَحْمَةٍ مَّا تَكُنْتُ تَعْدَا
 بَلْغِي وَطَلَعَتِ الْكَلْبُ الْكَلْبُ الْمَدَا
 عَصَبْتُ فَقُولُوا كَيْفَ الْفِي مُحَمَّدًا وَرَحْمِي بِأَتَايَ الْمَعَارِفِ قَرِيعُ
 فَيَا لَيْتَ شَعْرِي هَلْ أَقْبَلْتُ رَبِّي
 وَأَسْعَى إِلَى رَحْمَتِهِ وَرَحْمَتِي
 وَأَسْتَدُ وَالَّذِي بَرَّضِي وَأَعْلَفَ قَلْبِي
 عَرِشَكَ قَلْبِي كَيْفَ تَطْلُقُ قَرْنِي وَأَنْتَ يَا أَدْرِي إِلَى الدُّنْيَا تَسْرِعُ
 فِيهَا مَبْرِي مِنْ كَيْفِ أَقْبَلْتُ قَرْنِي
 وَوَصَلَ مَسَارِي فِي الْخَطِّ بِصَحِيحِي
 سَوِي حُسْنِ ظِلِّي بِالسَّفْعِ وَصَحِيحِي
 عَيْسَى اللَّهِ مِنْ أَحْلَالِ الْحَبِيبِ وَتَدْرِي بِأَعْنُوفِ الْخُودِ أَوْسَعُ

نسألكم عن غشها وقباحتها
 د عازل الرضا سقيتها
 ولكن خفي أن يكون لفتتها
 غدا نفوس المؤمنين وقوتها مدح حسب الله بل هو أبلغ
 العجائب كخط الدليل فوجنا
 لا خال له دمه الحق فوجنا
 واضمح من مشلك الرشد فوجنا
 عباد لنا المكارم فوجنا به كل جانب للحنان مبلغ
 طيبه لأضداد الهوى وضربه
 رتب قلبه من غيبه في قلبه
 تربت لم تفتني النوى عن قربيه
 عني ما في قلبه من حبيبه وجبه عليه الله الحكاه مبلغ
 مخافته شد والمقدار قربيه
 من الله قد أدركت سويد اقله
 ينفي الدنيا حي وهو من قرطبه
 غريم غرامه محبته حكيم كريم من حلال مصوغ

رسول

رسول النجاة الحق والهدى
 عازل غم من ضل السبل من الهدى
 حليف المعالي لوجه مبلغ الله
 غمام ان اعطا ويداد ابدل وشمس بانوار الحلاله تنوع
 امشاهد من بعض ايات ربه
 ومن خرق معناد عينا اني به
 ان السبق للمال انما هو شره
 عذبه كفه ترى الزلال الصخبه وكبحه من كفره ان يسبح
 ملائكة الاعلى اقرب رسله
 بان يكرم فضلهم فان فضله
 الحق الردي الاصطفا واهله
 غريم الندى كالحب يسبح ومله بلى حوده بن وابل الحب مبلغ
 شفق بران المعاني تحفه
 ان احاط من مسه الفرقه
 الى نابه هزته للبذل اعطته
 غرايزه جود وعفو رافه وحلم وعلم بين جنبه مفرغ
 ومن بعد مال التي في مشوه
 على السبع ابراهيم وعاقه
 وقريبه من ربه ودنوه

غُرِّ الْجَنُودِ الْعَرْشِ جُنْدُ عُدُوهِ فَاصْحَبَتْ دِيَارَهُمْ لِلْعَوَامِ تَصْبَعُ
فَقَدْ عَلِمْنَا وَاجِبَاتُ أَنْ جُنْدُهُ
وَلَسَعِي كَفَاةً لِي تَقِلَّ تَرْبُهُ
وَأَنْ غُرِّ لَمْ يَدْرِكْ حَيْثُ كَفَاةً
عَلِمْنَا بِهَ حَيْثُ الْغِلَالِ وَجُودُهُ وَعَدْنَا بِهِ مِمَّا الشَّيْطَانِ تَنْزَعُ
يَقْدَرُ مَا رِيَهُ وَيَصْرِفُهُ
وَيَقْوِيضُهُ لِنَهْ كُلِّ أَوْرَعَةٍ
وَأَخْلَصَهُ فِي سِرِّهِ وَخَصَرُهُ
عَشِينَا ظِلَامِ الْمُشْكِكِ ثَوْرَةٍ وَيَا طَاهِرِمْ بِالْحَقِّ نَعْلًا قَيْدُ مَخْ
بَنِي تَسَاءَلِي أَنْ يَصْلَحَ مَا مَشِيهِ
الْحُسْنِ الْأَحْسَنُ وَالْحُسْنِ مَنَّهُ
لَهُ مَعْجَزَاتُ اعْمَرَتْ كُلَّ مَدْرَةٍ
غُرِّ الْفَلَا وَالْخَدْعِ حَتَّى الْوَجْهَ وَجْهَهُ مَا الْحَيَا مَسْوَعُ
مَهِيَّتُ بَنِي اللَّهِ يَقْضِي وَائْتَرَهُ
وَتَحْشَرُوا لِحُشَاةٍ عَالَمِ الْفَلَا قَدْرَهُ
وَلَا تَهْ يَلْفِي التَّزِيلُ يَلْبِشُ
غَلِيْلِي مَيِّ لَيْسَتِي تَقِيلُ قَبْرَهُ مَيِّ فَخَرُ خَدِي فِي مَرَاةٍ مَسْرَعُ
جِي نَجْدَهُ لَا يَفَا بِلْ مَدْنِيَا

وَيْلِي يَا هَلَا قَا صَدْرُهُ وَتَرْجِيَا
فَقَدْ أَلَا عَبْدُ لَمْ أَحَدُ غَنِي مَهْرًا
غُرِّتُ بَيْلِي حَيْثُ رَمَى الصَّبَا وَوَاللَّهُ مَا عَنْ حَيْثُ انْتَرَدُغُ
تَدْعُو فِي بَقِي شَوْفِي لِلْقِيَا وَرَحْمِي
مَوَا عَمْرِي الْأَرْضَاءَ وَرَحْمِي
وَحْيِي لَهُ أَنْ قَصَبَتْ عَنْهُ حُجَّتِي
غَرَّابِي بِهِ فَوْقَ الْخَرَامِ وَتَحْقِي تَذَرْتُ وَأُولِي الصَّبَا بِلْدَعُ
وَلَكِنِّي أَطْوَى الْفَلَا بِلْدَحِي
وَأَهْدِي لِمَنْوَاهُ السَّلَامِ وَتَرْجِيَا
وَأَشْدُّ رَادِ السَّلَسَقِ الْفَتَا سَحِيحِي
عَدَائِي الْحَاجُّ عِنْدَ ضَرْكِهِ وَفَوْقَ التَّرِي تِلْدِ الْوَجْهِ مَسْرَعُ
أَلِي قَوْزِهِمْ أَدَاهُمْ حُسْنُ دَرْفِهِمْ
وَأَنْصُوا ضِحَامِ الْعَمَلِ لَيْسُوا قَوْمِهِمْ
وَقَدْ حَمَلُوا مِنْ وَجْدِهِمْ فَوْقَ طَوْفِهِمْ
عَوَادِ الْيَقْرِ حَيْثُ لَيْسُوا قَوْمِهِمْ وَقَدْ فَرَّغُوا إِلَّا أَنَا لَسْتُ أَرْعُ
بُوْجِلِ التَّوَالِي خَلْقُوْنِي مَسْطَحًا
أَرْوَمُ يَهْوُضًا وَالْهَوِي مَسْطَحًا
وَمَنْ لَمْ يَهْوُضْ مِنْ سُرَى تَحْقِي طَوْفًا

غَصِبْتُ بِرَأْفَتِي وَقَبْدِي أَخْطَا وَصَاحِبُ قَيْدٍ مِنَ الْقَيْدِ سَلَحُ
 فَمَا نِي دُرُوعِي مِنْ جَفَرِي تَنَاسَلَتْ
 وَأَقْدَامُ أَقْدَامِي كَيْتٌ وَتَعَاثُرَتْ
 لِنَفْسِي هَوَاهَا عَنْ رَحْمَةِ اللَّهِ تَنَاسَلَتْ
 غَفَلْتُ عَنْ أَوْرَاقِي تَكَثَّرَتْ شَعَلْتُ بِهَا عَنَّا وَكَرَّ النَّفْرُ
 إِلَى كَيْفِ أَرَأَى النَّاسَ وَاللَّهِ لِيَشْهَدُ
 بِأَنِّي عَنْ الطَّلَاعَاتِ وَالْبَرِّ مَبْعَدُ
 وَحِبِّ أُمِّي صَافِي الْخَيْرِ مُحَمَّدُ
 عَيُّورًا إِذَا رُغْنَا عَلَى الْخَيْرِ أَحَدٌ فَوَيْلِي فَلْيَعْرِى عَنِ الْخَيْرِ أَرْوَعُ
 مَنِّي أَسْتَقِي عَمَلِي نَيْتٌ وَأَسْتَقِي
 وَأَحْيَى خَلَايَا الْبَحَاءِ وَأَقْسَمِي
 وَأَبْكِي لِحُمَةِ إِبْنِ أَبِي هَالِي فَنِي
 غُرَقْتُ بِأَمْوَاجِ الذَّنْبِ وَأَنِّي لَا رَجُوبَ سَبِيلِ الْبَحَاءِ تَسْوَعُ

قَافِي
 وَمَا قَادَتْ بِأَحْيَاءِ إِلَى مَرِي
 بِهِ أَيْتَحَرَّ قُودِي مَا كَانِ أَسْوَا
 طَفَقَتْ أُنَادِي خَوْفِي عَمْرِي مَرِي
 فَلَا حِيَّ بَحَائِي أَمْتَدَّ حِيَّ مُحَمَّدٌ رَحْبَتِي بِمَحَبَاتٍ عَذْبٍ تَرْخِفُ

أَنَا



أَنَا أَخْلَا كُلَّ ظُلْمٍ وَظُلْمَةٍ
 بَعْدَ رَحْمَتِي وَصَفْحَةٍ
 وَمِنْ خُصَائِلِ الْأَنْبِيَاءِ وَرَأْفَتِهِ
 خَرْنَا بِجَاهِ الْمُصْطَفَى كُلِّ أَمَةٍ عَلَيْهِمْ لَنَا خَلَاءٌ وَفَضْلٌ مُضَعَّفُ
 دَلِيلُ عِلْمِي وَبَابُ دِي الْعَرْشِ لَنَا
 طَعْنًا مِنْ أَوْقِي الْكَيْتِ قَبْلُ
 وَقَبْلًا مِنْ أَوْقِي الْكَيْتِ قَبْلُ
 فَأَيُّهُمْ مَثَلُ الرَّسُولِ الَّذِي لَنَا رَسُولٌ عَلَى الدَّرَجَةِ وَالْعَرْشِ مُشْرِفُ
 فَقُولُوا لِمَنْ يُلْقِي إِلَى الْحَقِّ مَا لَيْدُ
 رَيْسٍ يَسْتَعِي الْقَتَامُ كُلُّ مَفْدُودُ
 إِذَا رَمْتُمْ بِعَظِيمٍ مَقْدَارِ الْعَمَلِ
 فَطُوقُوا مَا لَقِيَ شَيْءَ مُحَمَّدٍ وَلَا مَثَلَهُ مِنْ الْمُسَيِّبِ يُخْرِقُ
 حَسْبُ حَيٍّ مَلَقَرْتُ وَالنَّاسُ تَوَمُّوا
 وَقَدْ عَرَّسَ السَّارِدُونَ لَيْلًا وَنَوَا
 فَإِنْ لَمْ يَرْتَابِ إِذَا رَتَابُ لَوْ تَوَمُّوا
 فَتَنَ دَلِيلُ الْمَلِكِ الْحَشِيشِ مَسْقُومٌ وَجَبْرُ نَدْوَى الْحَبِيبِ وَتَرْخِفُ
 لَهُ عَزْمُهُ أَهْلًا مِنَ الْحَصْبِ مُضَرَّبًا
 وَتَشْرِيبِي عَنْ جُودِهِ أَكْبَمُ مُعْرَبًا
 وَمَا أَتَقَلُّ لَهَا فِي الْمَقَرِّ مُقَرَّبًا

فَتَحَابِبَهُ الْأَنْصَارَ شَرْقًا وَمَغْرِبًا وَقُلْدَ اسْتَأْذَنُوا لَهُ الْمَخْرُجَ شَرْقًا
وَاسْتَأْذَنُوا مِنْ بَيْتِهِ أَنْ يَتَبَوَّأَ وَتَعَدَّ
وَعَلَيْهَا بِرُفْقِ الْمَلِكِ وَتَحَدَّ
وَأَوْصَاهُ بِبَيْتِهِ عَلَيْهَا وَكَلَّمَ
فَلَا يُرْسَلُ قَدْ نَالَ نَالَ أَحَدٌ فَمِنْ شَيْخَمِ عَدُوٍّ وَأَفْجَحًا شَرْفًا
لَمْ يَشْرَفِ الرَّحْمَنُ شَلَا تَقَادُ مَوْلَا
وَأَنْ هُمْ بِأَبْوَابِ الْعَالِي يُضَادُّو
رَبِّ الْفَخْرِ عَنِ الرُّبِّيِّ تَتَاكَ مَوْلَا
فِي عِيسَى وَمُوسَى وَالْحَمَلِ وَأَدَمُ دُرُوحًا وَادَّيْسُ بِهِ قَدْ تَشَرَّفُوا
أَدَا عَزَّ عَنِ بَنِي فَرَارِي وَهَزَبِي
لَقَبًا مِنَ الْقَوَى خَلَّى مَحْرَبُ
تَشَقَّقَتْ سَطَمُ أَمَلٍ أَحَدُ مَحْرَبُ
فَضَلَتْ رَهْوَالَهُ كُلُّ مَقَرٍّ فَلَا مَرْبَلَ الْأَدْرَاكِ يَزْدَفُ
فَأَخْبَرْنَا دَارَاهُ فِي بَيْتِهِ الْبَرِّي
وَمِنْ خَصْمِ الْأَدَمِ وَابْنِ السُّرِّي
لَقَدْ صَحَّحَتْ عَلَيْهِ أَرْفَعُ الَّذِي
فَسَحَابًا مِنْ عَطَاكَ عَزَّ الرَّبِّيُّ بِدِينِهِ يَوْمَ لَعَاكَ جُنْعَتُ

لَمْ تَوَالِ

لَمْ تَوَالِ يَادِي كُلِّ حَافٍ وَتَحَدِّي
كَانَ مَسَّةً ضَعْفًا نَدَّرَ لَمْ تَحَدِّي
وَكَمْ لَا جِي يَلْقَا عَدُوَّ اسْتَعْدِي
فَيَسْقَعُ فِي كُلِّ الْخَلْقِ الَّذِي تَكُونُ لَدَيْهِ بِالشَّفَاعَةِ نَحْفُ
تَلْفِكُ مَعْنُوهُ جُودُكَ شَامِلُ
أَدَا أَمَّا الْبَيْتُ أَيْ هَلْ وَادَّ الْأَرَامِلُ
وَأَمَّا حَقًّا بِأَهْدَى رُوحَ هَوَامِلُ
فَهَذَا مِنْ بَعْضِ مَا تَأْتِي أَمِلُ وَبُرْصِكَ فِيهِ لِحِينَ الْخَشَرَةِ تَوَقَّفُ
كَلَّ أَحَابَا الذِّكْرُ الْخَفِيفُ مَضْرَجًا
بَاعْطَا مَا تَرْضَاهُ شَلُوهُ نَوْحًا
فَعَلَّ رَغْمًا مِنْ لَمْ يَلْقَى سَعْلُونِ لِحَا
فَذَلِكَ كَعَلَّ اللَّهُ سُورَةُ الضُّحَى وَمَا هُوَ عَدَا بِنَهُ مَا هُوَ مُخْلَفُ
فَأَنْ الْحَقِّي تَوَقَّفَا فِي بَرْعَا
وَقَصَّبَتْ زَهْرِي وَأَيَّامُ بَرْعَا
وَأَنْصَرَفَ لَحْلُ الْعَمَلِ حَتَّى تَقْلَصُ
فَلَا تَنْسِي مَا خَيْرَ مَنْ رَوَى لِحَا أَدَا النَّاسُ بِالْعَامِ حَتَّى تَبْلَدُ وَتَهْفُ
وَهَبْتَ أَمَّا لَمْ تَأْتِ بِالْقَصْدَةِ
وَلَمْ تَأْتِ بِالْإِسْرَافِ فِي بِنَا وَمِلَّةُ

وَإِنِّي أَرَى حُكْمَ الْقَادِرِ عِلَّةً
 فَجَعَلِي ذَنْبِي أَرْثِي مِثْلَهُ عَسَى عَرِّمَ لَكَ
 الْهَقْفُ نَفْسِي مِنْ هَوَاهَا مَلَأَهَا
 فَقَدْ كَلَّفْتُ مِنْ ضَعْفٍ وَدِي مِثْلَهَا
 وَمَا خَلَقَهَا مِثْلُهَا وَعَدُوٌّ لَهَا
 قَوْلَ اللَّهِ إِنِّي تَذَكَّرْتُهَا يَا ابْنُ كَأَنَّكَ الْكَلْبُ الْكَلْبُ تَكْتَفِ
 لَقَدْ تَرَفَّتْ أَيْدِي الْبَطَالِ سَجْنًا
 رَغَوْضًا مِنْ عَقْدِ الْحُضْنِ مِنْ جِنَا
 وَقَدْ سَلَّتْ الْأَقْدَارُ وَتَلَخَّنَا
 فَجَدَّ بَدَى أَنْتَ الْمَجِيءُ لَنَا وَخَانَ أُنَا عَصَى عَلَى النَّفْسِ مَشْرِقًا
 فَيَا سَيِّدَ الْوَسْوَاسِ إِلَى مَقْصَرٍ
 وَقَدْ أَكْفَى عَسَى أَنْتَ لِلنَّاسِ
 وَوَضَعِي بِهِ بَعْدَ اللَّسْتِ الْمُسْتَشْرِ
 فَقِيرٌ مَخْجَا عِلْمٌ وَمُعْشَرٌ تَصَدَّقَ عَا الْخَلَجَ رَادَ التَّلَهْفُ
 فَلَا يَلْبِسُ مَنْ كَانَ دِينُكَ دِينَهُ
 وَمَنْ كُنَّ أَرْأَمَ انْقِضَا بَأْبَعِيهِ
 وَلِحَاظَ دِينًا هُوَ سَيِّدٌ وَدِينُهُ
 فَقَدْ بَسَطَ الْحَايِي الْبَدِيْعِيهِ ثُمَّ عَلَيْهِ لَمْ تَرَلْ سَعَطُ

حكم

فَلَمْ يَدَّ الشَّرِيفِي وَعُدِّي إِذَا نَع
 وَمَا لَأَنْتَ أَنْ حَطَّه اللَّهُ زَا فَع
 سَوَى لَدِي خِيَامَ امْتَدَّ لَكَ نَافِع
 تَمَلَّى مِنْ خِيَامٍ وَمِثْلِكَ شَلَفَ لِحَا هَكَذَا خِلَاوِي الشَّوَقِ
 عَسَى مِنْ قَضَا بِالْبُعْدِ بِسِيرِي عَسَى
 يُؤْتِي مِنْ قُرْبٍ مَخَالٍ عِلْسًا
 إِذَا دَرَى بِهِ قَلْبًا عَا ضَعْفُ قَسَا
 فَبِنِي وَسِرَ الْوَبِ وَحُسْنُهُ مِثْلًا فَلَنْ يَلِي إِذَا أَلَا الْأَرْضَ الْغُرَى

أَقُولُ لِمَسْتَفِي كُلِّ خَدَمٍ تَوْحِيدٍ
 وَتَسْمِيَةٍ مِنْ حُسْنِ الشَّيْءِ الْحَدِيدِ
 عَا الْمُطْفِئِ الْهَامِي الرَّوْبِيعِ الْمَحْدِ
 قَوْلًا سَمِعُوا نَطَقِي بِذِكْرِ مُحَمَّدٍ رَسُولِ اللَّهِ وَوَعْنُ هُوَ السَّخْفُ
 بِهِ أَجَبَتْ كَيْتَ الْإِلَهِ وَرُسُلُهُ
 فَمَا بَنِمُ مَنْ خَصَّ بِالْحُبِّ مِثْلَهُ
 وَلَكِنَّهُ الْأَوَّلِي مِثْلُكُمْ وَأَهْلُهُ
 قَدْ يَمِيدُ أَقْبَلَ الْبَيْنِي فَخَلَهُ فَإِنْ تَدَّ تَوَاجَعًا فِي الْعَصْرِ السَّيْنِي

لا تلغوا عن نارح الدار محمد
 الى المصطفى طيب السلام الرد
 وقولوا وادوا بالمحبون باليد
 قري طيبه طاب بطن محمد ومحل فيها فهي بالنسب
 اذ انما ليسم الزوج عند مروه
 بها المحبته شرها في سيرة
 فهدى الى ربح الجسد وده
 فضور حياها مشرقا في نوره تلي منه نور الخبز والشرق مشرق
 فيما من له قلب نور الشوق تمتع
 وسير على احاطه عنه تفرع
 تنوا وحلا سب الدار تدعو
 فينا بربنا انوال طيبه اسرعوا بلحم لوده واستعدوا ونوقوا
 لن عاقني عن قهره الحزن والونا
 مع الشغل عما يصالح الدين بالذنا
 فانتهم الى شغل السوء والمنا
 تصدتم الى خير الدريكم الهنا وبالله عز ودي فاي موقوف
 ولجذفات فيه القلب احرقت

ورمحه

دافعت

واجت كرم عارق جسي ماقت
 وبت واخراني نالت واقت
 قد اجتمعت حولي الذنوب واحذقت وصدت عاقنا الذنوب
 لقد هدمت ابدى القضا ما نلت
 من العزم مد خالف عمدا نوبته
 فسقطي وزر تقبل اتينته
 فعدت وسرتهم اي ذنب جنته فقير في عهده عري مطلق
 الى كم الى كذا عني الهوى الشوق
 وقد عاد زنا من عري المنوق
 ولا راع الى رذعا وعبد مخوف
 قليل النقي عامر من مسوق عريق انا المصطفى خلق
 وقد اغضبت عني الرضا عن كل
 كذا لست بالموتقات ملا عني
 ولم اعطس من الخطايا بدائي
 قسا القلب مما قد نالت اساني فكن شاعني ما زلت بالجوهر
 سها المصاحبي قد صارت متان
 وحو في لما القاسر في مفاصل
 وهالنا مدود غيب نودع اجل

٢٥

قَدِمْتُ عَلَى الْأُخْرَى وَلَا زِلْزَالَي سَوَى حَيْلِي بِهِ إِنْ تَوَقَّعْتُ
 فَلَوْ سَلَعْدًا أَخَذْتُ أَعْتَرْتُ سَجُودَكُمْ
 وَتَقَبَّلْتُمْ لِمَشْكَلَاتٍ وَشَرَحْتُمْ
 وَلَا تَنْتَبِهُنَّ لِمَا وَثَقْتُ بِصَفْحَتِكُمْ
 فَصَحْتُ بِمَا قَدْ قَلَّ مِنْ شَرِّكُمْ حَيْثُمْ فَإِنْ قَلْبِي لَمْ يَنْجُو
 فَهَبْ لِي الْإِيمَانَ الْمَحْضَرَ أَفْتَرَقْتُهُ
 فَأَمَرْتِي إِلَيْكُمْ بِعَكْرَتِي حَرَقْتُهُ
 وَمِنْ بَعْدِ قَبْضٍ مِنْ بَدَالٍ غَتَرَقْتُهُ
 فَصَوَّرْتُ عَنْ تَدَخُّلِي عِلَالٌ عَرَفْتُهُ وَلَوْ أَنَّ سَتَجَا مِنْ كَائِدٍ قَدِيقٍ

لعله
الخط

لَقَدْ طَالَ الشَّوْبُ فِي بَرِيٍّ إِلَى عِدَدٍ
 كَانَ الْمَنَامُ وَالْأَمَانُ فِي نَدَى
 وَلَكِنْ لَنْفَرِي عَلَى وَاحِدٍ مُوَعِدِي
 كَلَفْتُ بِأَنْدَاحِ الْجَيْبِ مُحَمَّدٍ الْأَقَامُ حَوَامِلُ عَنْ فَضَائِلِهِ أَهْلِي
 رَسُولِ أَقْرَبُ لَوُ مَنُونٍ بِفَضْلِهِ
 وَفَافَقْتُمْ سِتْمَا بِأَسْرَ السَّيْلَةِ
 وَيَكُنْ عَزْرٌ بِاللَّوَادِ طَلَبُهُ

لأنه

كبير حليل

كَبِيرٌ حَلِيلٌ يَحْتَبِي فَوْقَ رُسُلِهِ فَمَا هُوَ سِرُّ الرُّسُلِ وَأَسْطَةُ السُّلُوكِ
 إِلَى قَابِ قَوْسَيْنِ أَنْتَنِي حَدُّ قَرْبِهِ
 وَأَضْحَى بَرِيٌّ عَنِ اصْطِفَاءِ الْحَبِيبِ
 وَلَمَّا رَأَى اللَّيْسِي مِنْ بَابِ رَيْبِهِ
 كَدَارَةٌ بِدَرٍّ وَجْهَهُ مِنْ حَيْبِهِ انْحَفَى عَلَى الشُّقَاقِ رَاجِعُ السُّلُوكِ
 فَمَا أَنْفَلَكُمْ حَقُّهَا بِكُلِّ عَائِمَةٍ
 مِنَ اللَّهِ حَرُورٌ وَسَابِغٌ غَنَائِمَةٍ
 إِلَى أَنْ حَوَى فِي الْخَزَائِعِ عِدَائَتَهُ
 كَسَا اللَّهُ دَالَ الرَّجَاءِ نُورَ هِدَايَتِهِ فَذَلِكُمْ مَعَايِرُ ظِلْمَةِ الْبُشْرِكِ
 حَوَادِثُ بَعُودِ الْعَارِ وَالْوَيْلِ كَفَةٍ
 وَنَسْلُ الْغَرِيبِ الْمَنَاحِ الدَّالِطَةِ
 وَتَحْفِي صِنَادٍ بِدَالِ الْهَفَةِ وَضَرْفَةٍ
 كَرِيمٌ حَلِيمٌ أَخَذَ الْعَفْوَ عَنْهُ نَتْنِي وَاحِدَةً لِحَاثِي نَوَاجِهُهُ بِالْكَزْكِ
 غَطُوفٌ رُفُوفٌ وَقَرَّ اللَّهُ قَسَمَهُ
 مِنَ الْقَرَبِ حَتَّى بَاسَهُ قَرْنُ أَسَمَهُ
 وَأَوْدَعَهُ مِنْ غُلَامِ الْخَيْرِ عِلْمَهُ
 فَذَاكَ كَانَ لِأَحْلَمٍ يُقَاتِلُ حِلْمَهُ وَلَا هَدَى فَا قَاقَ النَّاسُ الْهَدَى
 مَحْبَسُهُ عَنْ الْمَقَابِلِ سُرُورًا نَا

كبير حليل

الى سقر فحقى نداء نعادنا
وليس مخلوق اعتدانا
كأحدنا في السبل لقد اعتدانا ولا شك هان في الشهور الظهور شكل
أردني حليلاً حان يحضر خلاله
على صحبه طلائع الليل واليه
يلوح عماراه عند سؤالي
كأن جال نعل جلاله له هيئة ذلت لها هيئة الملك
خلت ذنوبي حول بلواي أدريت
ونفسي تاديت في هواها ومايت
فكل لا يوجهي ثرية المصطفى حيث
كانا به في الحشر والرسول قد خشت وأحمد في حياي بحل عن الذكر
الم بيان أن نصغي لسمع عظامنا
وتسير رحم الرحمن قل ذواتنا
ليسمع قنار يوم حشر ذواتنا
كفيل النبي عفته أعصاها هو الشجرة دينا وأخرى من القمل
كرم السحابة عطر الجود نشرة
جميل المعاني من نور الشجرة
على خلق قد عظم الله قدره

كثير

كثير العطاء يا ميسر العشر نشرة بيد اسرى الضيق والضيق النكد
فلم مقله تنزل دمعاً وكمهيد
جمل منقطع حرا على حر قد
ومن فر من ذنبا له لذر هدر ذل
كفاني بن الدنيا لها ولم يزد ولا مال حاشا له بملك ولا ملك
بعد من الله العزى لعاده
فلا ظلام الظلم ضح شاده
ولا كنه لسمي حذا ميعادي
كالبخر ما حوى غمر زاده يحفف أفعال البشرع بالملك
متى تكل الشري عطر حالنا
بروحه الفخار غب كلالنا
لحمد عقمانا وحسن مآلنا
فذلك وصاننا فاستوحالنا حملنا ثقيل كيف بالله لا تنكي
وكيف فرجى القوم من مشؤ سيرة
وكنا بها للجمل كل كسيرة
ولم نزد جرحوف اقتضاح سيرة
كشفنا شئنا عن ذنوب كسيرة ولولا عو حلا من الله بالملك
فكن على بعد الديار وقربها

الى طيبة الهادي تحن وترهبها
 لان الذي يدعو القلوب لحنها
 كلامه ما زال يكلو بانها متى اصبحتي خرا اخذت لنا يشكي
 سراج هدي يستغرق الشهب ثوره
 ملاذ الصريح المستعجب مجرده
 اذ الاله العاقون يد وشروره
 كرهنا زمانا ليس فيه نروده فسروا بنا السعي الى الفخر المكي
 به تنقلى عند حنا ما ادهه
 اذ انما رغبنا الشرفا وسهه
 ونادي حادي الشوق نقاد غزوه
 كلامه قير اندخواه رخمه لقد ضم تولى الحرب والعجم والفر
 اليه اقتفاري قد قضا ونحرضي
 لعل انرا في اللذوب سينقضي
 فاحظا بعفون طيسى ومهرضي
 كفاك من العصيان انفسى الهى رضى كل شاعله عندك
 عسى حرضه يشقى على ما به
 راوى ما يقالى لظل لوانيه
 لا فدان خالفت اهل ولايه

كسبت

كسبت ذنوبا يا الهنا عجايبه
 فذل الذي ترحو المضر على الاقل
 اذ انما لم اقطع الى قيره الشرا فلا لعنن حلو الى دلاله الكرى
 ومن حيفتي فتح انصاحي مع الوي كمنه عوي الى الهه لقا يري
 فان اهلهم يشفع فلي توفقا مبلى
 ولكنى كفى امد وافع الى من اذ انما شاعظي وجميع
 ومن داهل المحبوب والناس جمع كما انه عند الهه مسفع
 فارجه نحني من الرفق الصند

اقول رحدى الذنوع بليل
 وشوق لقرتها شامى طول
 وكيدى نارا لخرام محول
 لمن نال الخلا فوق السما حلول
 بنا جى بليل والامام غفول
 لاكرم مبحوث وال دخذ
 لوسطى عقود المرسلين البره
 بنصر عزيز انمع كل معند
 السيد سادات النبيين احمد له كان نورا لالحجاب نرودك

طويل

وهي هات ان تحصى فضلنا محمد
وقد حازرت على كفى كل قد قد
فان شئتموا اخبروا قولنا مقصدي
لتوراة موسى فاسئلوا عن محمد يقول اللهم ما للجيب عند بئس
مكن لكل المكنات خزائنه
له عن خفيات الغيوب اياته
حسنة بها من ذي الجلال اعانه
لعل سؤل منزل ومكانه ولكن ما مثل الجيب سؤل
بني هدي تدعو الى الدين لا الدنيا
ولا لاه ما نزلنا من الغي رشدا لنا
ومن بعد ما عن لقوة الهلاك احسدنا
لحفة قد بين الله احد قد كنا وناداه فيها بالهنا جليل
اما مصطفىنا اللدني عندنا
وتختارنا من مخافة ودنا
تبع بلعنا بالحفظك عندنا
للا حياه والمجد للرفع عندنا تدلل علينا ما علك قليل
رحمنا ان يشهدنا بالوجود سؤلنا
وكتنا الى السلام دليلنا

والمحرم

فادعيت بالسليخ عن سبيلنا
لئن كان ابراهيم اخي خليل فانت جيب عندنا خليل
قلن امنا ما يكون وما خلا
وحدثنا عما جرى ان ذلك تقملا
ولا تخف التوديع من الاقلا
لعرشي تقدم وادنا واقرب الى العلاء وسئلنا في العطاء
بمقدار فضل الحما منبع الندي
وعزمت في الحرب بتدرا من هذا
وكم طيب يدع او فافشدا
لقرشي الله النبي محمدا ما الاله للانام سبيل
ولمادنا من حضرة القدس حيث
به السن الاكرام عجا وافصحت
وبعظيم مدعولنا العالحت
لمسراة ابواب السموات فتح وولا جلالا وحديث يعلول
ترقي جبريل الامين يد له
واسواق دخت اللقا قله
فلم يحيه القول الثقل حمله

٢٩

لَهُ كُلُّ فَضْلٍ كَانَ وَارِثًا فَضْلُهُ فَايَسْتَمُوا عَنْ فَعْلٍ أَحَدٍ قَوْلًا
 سَنَا وَجْهَهُ يَسْكُرُ بِهَا أَيْتَهُ
 سَجَلُ كَحِ السَّعْيِ فِيهَا يُغْنِيهِ
 فَاذْخَفَتْ يَوْمَ الْفَصْلِ ذُنُوبَ جَنِينِهِ
 لَوَاهُ يُظَلُّ الْمُسْلِمِينَ وَكَتَبَهُ لِعِيسَى وَنُوسَى وَالْجَبَلِ مَقِيلُ
 وَطُوبَى لِحَشَّاقٍ إِلَى قَبْرِ سُرُورٍ
 لَمْ يَشْرَحْ أَطْمَافِي إِلَى طُوبَى أَيْهَا
 وَاسْتَوْفَاهُمْ خَدَوَا وَتَشَدُّ وَادَا
 لَوْ أَنَّ الرُّبِّيَّ سَلَّ عَلَى النَّاسِ قَدْ عَلُوا وَاحِدٌ يَعْلُوا قَوْمَهُمْ
 مَتَى يَكْتَسِي ثَوْبَ السَّقَطِ عَاقِلُ
 فَرَايَهُ مُخْتَلَةً وَالنَّوَا فُلُ
 يُنَادِي إِذَا أَحْبَبْتَهُ يَوْمًا عَاقِلُ
 لَبْدُ الدَّجَى نَوْرًا عَلَى الْخَلْقِ أَفْلُ وَلَيْسَ لِنُورِ الْمَاشِيَةِ أَقْوَالُ
 أَخَافُ عَلَى نَفْسِي وَخَشْيَ شَرِّهَا
 فَلَوْ دَنَيْتُ دَالِ التَّلَافُوتِ مَعَهَا
 وَشَافَعَهَا مَا جِئْتُ وَخَفِيرَهَا

في ص
 سألته

لشهر الصفي

لَشَهْرِ الصَّفِيِّ نَوْرًا وَلَكِنْ نَوْرُهَا تَحُولُ رَاوُزِ الْجَيْبِ يَحُولُ
 وَلَمْ لَا يَرْجَى تَرَا طَاعَ وَمِنْ عَصَا
 وَمِنْ بَاتِ فَرَقِ الْمَوْتَقَاتِ مَخْصَا
 مُجْتَمَعًا لِمَنْ يَسْكُرُ أَحْطَا بِمَا يَخْلَصَا
 لِيَمْلَأَ أَمَاتٍ بِهَا سَخَّ الْحَصَى وَتَبْرِغُ مَرْجَا وَالتَّلَالُ نَسِيلُ
 فَمَا أَنَا أَلَدِي مَا جِئْتُ مَدْرَكُهُ
 وَأَبْلَغُ تَسْلِيمِي مَعَ الرَّبِّ رُوحُهُ
 لَكُونِي مَقْصُورًا لِمَا خَرَجْتُ
 لِيَهْنِكُمْ بِأَيِّ يَوْمٍ خَرَجْتُ تَوَالِمُ عِنْدَ الْجَبَلِ جَبْرِيلُ
 بِهَذَا لَرَاتِ الْمَشْكَلَاتِ تَعْرِفُ
 وَبَاتَتْ وَأَشْرَكَ الْقُلُوبَ نَالَتْ
 فَبَاقًا صَدِيدُهُ بِالْقَوْنِ إِلَى صَفْتِ
 لَكُمُ احْصَيْتُ حَيَاتِي عَدَّتْ تَرَخُّفْتُ وَظَلُّ بِهَا أَدْرَ تَوَهُ ظَلِيلُ
 أَلَمْ تَنْزِلْنِي مِنْ حِلْمٍ عَلَى شَيْئٍ
 وَهَذَا يَكْسِي مَنَقَلُ الْفَلَا مَدْرَفَا
 وَمَا اسْتَوَى مِنْ حَانَ عَمَلٍ أَوْفَا
 لَيْسَ دُنُو كُنْتُ عَنْكُمْ مُخْلَفَا فَجَدَرِي نَوْبٌ قَيْدُ هَرَقِيلُ

فما حَسِرَ لي عوجي على وردي
وما ثقلتني معي ثمر الدَّمِ الرِّجِي
فاني وان لم يبرح الخوقُ نرجي
بجاه حبيب الله الحشر الرُّجِي
اد اكنت من لادي لا خراي معروا
ولم اروعدي بالاثابة مخرا
وما قات في الدنيا واسلني العرا
لهيب يذري فيه لبد من جزا دجيل انا ما خاب منه دجيل

سأهدي سلا ما طيب الشَّيْءَ سُرْمَا
بمرئتي طاح الشَّيْءُ او اغندا
عاقير من اضحي له الذي تشدا
محيال يا خير البرية قد ندا
حبيبك اني برق دعدك شاييم
عنا بعد اوطاني حبيك هايم
ومد اذقت شدي الحظا با
مد خند لا اني مدحك قايم وامن د ابا حصار المال يقوم
فيا من عليه الله صلي وسلم

من قمر

٢١
ومن قطرات العُزَّانِ هال اوطا
اذ الشَّيْءُ عظمت كانت معاليه عطا
تقارن في اعلام مكلما كليل ان الشَّيْءَ مثل عظيم
ترقيت مخوفا مصونا سله
الى السبع محي اكناب معطا
ما شئت من قرب الحبيب معطا
من احي بطن العرش قمت بكم ما ينال من منواله نوروم
فيا خير مخلوق على قدم مشا
ومسحبا للحب والقرب مد تشا
ومن خوفه من رعا ضم الحشا
ملك عبات الجز قد كاشا لدا دة عبد الوما خديم
خصضا لاسر الملاك الى الحلا
ولم تحب لسد القفا ولا القلا
ولا لا تحاي عليك بغضا
محنك ودا ما منحه اسلا فانت على المولى الكريم كريم
فدنت ما احدا البواها تشكرنا
لايك ياتون على حفظ سرنا
باعتنا نقوانا بهضنا ويرنا
مكين لدينا انت فاصدع بايرنا الا وافر قد افضا
حكيم

ولما بدد للحمرة والسود فضلتنا
 عليك ولم تقدر لخيرنا
 وعصيت من بعدك الى الله سبيلنا
 نحو نابل الاديان لو عاشت لكانت على تاجنا وكنيت
 الالهى حتى انقى الركاب لرسولهم
 واشتفى غلبي من شره ولشبهه
 وانى حياى قتلوا على اسمه
 محمد للبري اسرى جسده وفي الحجب امست للسؤل رسوم
 لقد نال مناه كذا واشتهى
 وشاهد ملكا حارسه اولو الله
 دوافر باضات الرضا مشر بها
 مكابر جبريل حتى اذا انتهى الى بحر نور ليس فيه رسوم
 دي ان ذاك السرور والى مدي
 بقول المتها فازد ادخولنا مجدها
 ومد شارفا بحر الهامة بزيدا
 الى قلبه عبا فنادى محمد قد غي قد غال عليه
 فبرأنا ان الطريق مهمل

وانك

وانك عقموم من الناس منحد
 والفتح والنصر العزيز مؤيد
 مقام معلوم وهانت احمد وريك شد وان الله علوم
 هذا كقضا الرب وشؤنه
 وتوقع من صفو الوكيل محبته
 ولما خبي بالسر كما بصوته
 مشى وخذه والحجب ترفع دونه واملا كها تسعى له وتقوم
 دظوني لخير جاد لخصمه نظره
 ونفس حاله سجاياه فله
 ورايت حياء بكم الله حمرة
 مشاعا الافلاك بقصد حصر بها الله ساق والشرا قد تم
 الى طيب ما تلوه يصغى المحدث
 ويبلغى زمان الانقياد المباحث
 انى اى سمعوت بنا دمه ناعث
 محب ومحبت وما تم ثالك وقرب وصل الى الله
 انانى غريم الموت بطلك دينه
 فمهل رذرة تجلوا عن القلب نينه

في الامم
 متى ترى مسجوت

وَتَبْلُغُنِي شَمْسُ الْوُجُودِ وَرَبِّي
 مَنِّي جَمْعُ الرَّحْمَنِ بِمَنِّي وَبِسْمِهِ فَتَعُوذُ إِلَيْهِ مُقْعِدٌ وَمُقْبِلٌ
 وَبَيْنَ شَرْخِ الْهَارِي بِهِ الْخَالِقُ صَدْرُهُ
 وَأَمْرِي بِهِ لَمَّا لَوْ عَظُمَ قَدْرُهُ
 وَرَفَعَ ذَوْنُ الرُّسُلِ فِي الْكُتُبِ ذِكْرُهُ
 مِنْهَا يَنْبَغِي مِنَ الدَّيْنِ أَقْبَلُ ثَمَرُهُ وَأَبْلَى نَوَابِغِهَا شَهْرُ أَهْلِهِمْ
 وَكَيْفَ أَرْجُو الْغُزْنَ دُرُكُ الشُّقَا
 وَقَدْ عَادَ رَجَبُ الْعَدْرِ الدُّنْيَا صِفَا
 فَانْفُسُ مَا أَعْدَدَتْ رَحْلُ الْقُلُوبِ
 مَسِيرُ عِلَاقِ الْوَقْشِ وَالْمَشْبُوكِ وَلَا تَقْنِي فِيهِ رُسُلُ الْبُؤْسِ رَحِيمُ
 لَحْلُكَ لَا تَصْرِفْ أَمْرِي وَتَلْجُنِي
 وَتَلْأَمْسُ يَوْمَ النِّفْخِ فِي الصُّورِ رَجْنِي
 وَبِالْظُّلِّ بِرُخْصَاتِي لَوَائِكُ سَحْنِي
 حُبِّكَ لَكَ الْبَلَدُ فَيْسَلُهُ بِحُجْنِي إِذَا انْبَرَزَتْ لِلْجَمْرِ مِنْ جَحِيمُ
 فَإِنْ سَبَّلَ مَنِي مَا يَكُونُ احْتِمَاجُهُ
 إِذَا الْعَنَاصِرُ مِنْ بَابِ التَّلَافِي تَنَاجَاهُ
 وَنَا فَرَمَافِهِ الشُّقَا بِرُحْمَةٍ
 بِرَيْفِ الْمَعْلَمِ فِي يَدَيْكَ عِلَاجُهُ فَجَعَلَ عَلَيَّ اتِي لَسَقِيمُ

٩٣
 إِذَا لَمَّا لَمْ أَسْأَلْكَ مِنَ الرُّشْدِ مُضِيعَا
 وَلَمْ أَسْأَلْكَ سَبَابَ الْجَمَاهُ تَطَوُّعَا
 وَلَمْ أَخْشِ مِنْ دَاعِي الْأَهْلَامِ إِذَا عَا
 مَضَى الْعُمْرُ بِلَا حَيْرَةٍ لَنَا مُضِيعَا عَبْدُكَ يَا أَحْسَنَ وَهُوَ عَدِيمُ
 لَقَدْ طَالَ عُمْرِي فِي التَّوَانِي وَتَوَانِي
 وَأَقْبَلْتُ فِي عَيْي شَبَابِي وَجَدَانِي
 وَلَا كُنْ لِفَقْرِي فِي مَعَادِي وَشَدَانِي
 بِدِيكَ لَذْخَرِي ثُمَّ زَادِي وَعُدَّتِي لِيَوْمَ يَكُونُ الْجَهَنَّمُ حَمِيمُ

وَلَمَّا انْقَضَ عُمْرِي وَلَمْ أَسْأَلْكَ
 تَقْوَى بِهَا عَقْدُ عَيْشِي فِي غَدِ
 رَأَيْتُ وَقَدْ أَشْفَقْتُ بِأَحْسَنِ يَدِي
 خَلَّانِي فِي مَدْحِ الْحَسَنِ مُحَمَّدٍ رَجَائِي بِهِ عَفْوُ قُورٍ وَرُخْوَانِ
 فَإِنْ نَبْتُ مِنْ خَوْفِ الْمَوْتِ عَلَى شَفَا
 نَحْيِي بَلْ كُنْ عِنْدِي الْخُرُشُ بِحُطْفَا
 عَطْفُكَ رَوْقُ لَيْسَتِي بِالْعَدْلِ الْوَقْفَا
 بَنِي لَشَامَا بَيْنِي زَيْزَمٍ وَالصَّفَا فَصَاتُهَا بِالْشَرْقِ الْخُرُشُ بِلَدَانِ

نكم عاشق انضام المظالم بليغته
اليهود لم يسموا اطلاقا بكنية
ليظفر من اوصاف هاد بارقة
نمي شرفه الخالق من قبل بعثه
ولم يفتت بالبعث حتى وكان
حيث حياه الله قد ما بحبه
واكرم بالاسرار اشباب قريه
ومن اعربت عن فضل كنهه
نعي ملك كبري حمل امته به
وسقوله في ليلة الوقع ايوان
علم اذ انا المجر من تسبيحه
نفا فل عن خير السفينه وديعه
وزادته اعظم كما تم طبعه
نقلنا من الخيالين وضعه
افادت له بالنور جري كبحان
لنا النفس اشتاق طيب لقائه
ولتم ترى اناره وقنا به
وتعاض بالنصير حيا حاكمه
نعم حيا محو ناخشان الهه لكي لا يراه من تحت انسان
جواد تلك لفيه كجلي السكايا

٩٤
اذ اتم لم ينقل احيه خايها
صفوح عن انجالي من حاننا يينا
لستحنا لاله المعجزات عجايها
تسير بها بين اخلان وكيان
هو الصطفي المختار من سائر الورى
هو المحمدي الهادي المستفيع بلا امترا
علا رعم من صدقه شكر واقترى
لحدث ان الما من كفر جري الحان كفي وانكف وانقل ضمان
الم ياتنا من دي الحلال بيشل
بوجه كاصباح تبايح مستهل
وتنح على ما صح نقله سطر
تردي حديثا انه كان من ور امري كل من يدنو اد يعلم ان ياثوا
به بان يدرك السات رختها
وتفصيل ايات الكتاب وحكمها
ومن شاع من خرق العوايد عليها
تري السهب يد واللسان من جهتها
ومن قبله ما كان ترجم شيطان
من الحسن والاحسان مرآة زاهر
واما تاكل العقل نوا هجر
علا منكر بها مرفقات شوا هجر

نَسَامُ وَنَغْفِي وَهُوَ الْمَلِكُ الْمُسْلِمُ وَإِنْ هَجَعَتْ عَيْنَا فَالْقَلْبُ يَقْضَانُ
 عَلَا الرِّسْلُ سِلَاسُ اللَّهِ مِنْ أَمَلِهِمْ
 سَلَامٌ بِمَا سَأَلْتُمْ بِهِ مَحَلَّهُمْ
 دَخَنٌ وَإِنْ كُنَّا نَعْظُمُ فَعَلَهُمْ
 نَسُودُ مِنْ سَادَاتِ الْبَشَرِ كُلِّهِمْ وَأَعْلَاهُ دِينًا عَلَى الدِّينِ كَيْتَانُ
 سَلَوَا عَنْهُ مَنْ يَلْعَنُ مَسِيرَةَ أَعْلَاهُ
 وَنَحْنُ حَارُونَ النُّفُلِ الصَّحِيحِ وَخُكْمَا
 خَيْرُكُمْ أَلْجَبِيَّةُ الْمَلِكُ مَا
 نَحْنُ وَلَكِنْ قَوْفُ سُبْحٍ مِنَ السَّمَاءِ لَقَدْ خَصَّ بِالْحُبِّ وَالْقُرْبِ رَحْمَانُ
 تَالِ الْبَنَاتِ وَالْأَبْنَاءِ مَالَهُ
 مَسَاحُ لَهْمُ فَعَلْ عَلَيْهِمُ وَالْه
 بِمَنْ يَنْفَقُ النَّارُ مِنْ جَمَالِهِ
 يُصِيرُ سِيرَ الرَّجَاءِ نَادِ جَمَالَهُ عَلَيْهِ مِنْ الْحَرِّ الْإِلَهِيِّ تَجَانُ
 لَهُ عَزْمَةٌ تَكْفِيهِ طَعْنُ سَنَانِهِ
 إِذَا نَزَلَ الْإِقْرَانُ يَوْمَ طَعْنَانِهِ
 وَلَكِنَّهُ مِنْ حِلْمِهِ وَخُفَايَاهُ
 تَحْفُفُ بِهِ يَوْمَ الْحِسَابِ لَشَانَهُ فَمَنْ لَهُ شَرٌّ إِذَا أَحْطَمَ الشَّانُ
 قَسِي الْمَحَاسِي أَعْتَبَتْ سَلَامُهَا
 وَجِيلُ الْخَطَايَا أَسْلَمَتْ الرِّجَالُهَا

الكل



وَمَنْ بَعْدَهَا جَنَالُ سَعْيَا وَقَبْلَهَا
 تَوَكَّلْ بِأَخْبَرِ الْبَرَّةِ كُلِّهَا لِيَوْمِ تَرْوِزِ النَّارِ وَالرَّبُّ غَضَبَانُ
 لَنَا انْفُسُ حَتَّى الْهَوَى جَلَّ شَعْلَاهَا
 إِلَى بَعْضِهَا تَقَادُ طَوْعًا بِكُلِّهَا
 فَهَلْ كُنْ تَمَاحِرُهُ سَوْ فَعْلَاهَا
 تَجَرَّدُ يَوْمًا بِالذُّنُوبِ وَذُلُّهَا الْبَلَدُ لِيَحْتَمِلَ ثَمَرُ الرَّبِّ عَفْرَانُ
 أَضْعَفَتْ حَلَقِي فِي التَّوَانِي إِخْضَاعَةً
 وَصَبَرْتُ كَسْبَ الْمَوْتِ بِأَبْضَاعَةً
 وَلَمْ أَخْلُ تَمَاسُخًا لِلَّهِ سَاعَةً
 نَحَا كُلَّ عَاصٍ نَالٍ مِنْكَ شَتْلًا عَدَّةً وَعَبْدُكَ عَامِرٌ شَتْلًا لَقَطَرُ حَيْرَانُ
 حَرَامُهُ لَمْ يَلَفْ مِنْهُنَّ تَخْلُصًا
 تَنَبَّهَ عَامِدُ الْكَوَاكِبِ وَكَحْمَا
 فَلَمَّا لَدْنَا مِنْهَا حُكْمًا وَلَا الْقَصَا
 لَسَانُ عَمْرَةٍ بَيْنَ الذُّنُوبِ وَكَمْ عَمَّا فَخَذَ بِنَدِ الْحَاصِي فَمَنْ لَكَ حَسَنُ
 إِلَى اللَّهِ اسْتَلَوْا خَرَفَتِي الَّتِي عَنَتُ
 وَأَوْفَانِيهَا فِي طَاعَةِ اللَّهِ قَوَّتُ
 وَمَثَلُ النُّفَى وَالرَّسْلِ الْغِي شَتَّتُ
 لَسَانُ إِسَاءَتِي فِي الدُّوْحِ أَنْتِ فَكَرْتُ لِي إِذَا اللَّصِقُ يَوْضَعُ مِيرَانُ
 فَمَا سَبَدَ الْوَنِينَ مِنْ حَوْضِ السَّقَى

وَقَدْ نَفَى إِلَى خَلِّ اللّٰوِ وَأَدْنَى
وَكُنْ لِي شَفِيعًا عِنْدَ رَبِّي لِأَنِّي
لَسْتُ نَبَأَكُمْ عَلَى الْبَشَرِ بَلْتُ بِلَيْسَ الرِّضْوَانِ فِي الْحَشْرِ خَوَانٌ

النَّشْرُ

أَبَا سَيِّدَةٍ زَمُوا الْمَطِيَّ وَارْتَمِعُوا
زَيْنَارَةً مِنْهَا مَوَاعِلُهُ وَارْتَمِعُوا
وَبَطْنُهُ مَرَحَى الْحَبْلَاتِ الْمَهْمُورِ
هَلُّوا الرِّوَاثَ وَارْتَمِعُوا مَدْعَى الذِّمَّةِ أَمَّ السَّمَاءِ عِلَالَهَا
هُوَ الْمَلِكُ الرُّكْنُ الشَّدِيدُ الْمَشِيدُ
هُوَ الْحَبَشِيُّ بِالْمَجْمَرَاتِ الْمَوْجِدُ
هُوَ الْمُصْطَفَى الْمُحْمَدِيُّ بِالْحَبْلِ الْخَمْدُ
هُوَ السَّيِّدُ الْهَادِي الْحَسْبُ مُحَمَّدٌ لَهُ رَفْعُ عِمَامِ الْأَنَامِ عِلَالَهَا
لَوْ قُتِلْنَا وَدَلَّ الْأَنَامُ جِدْنَا
وَالْحَافِئُ بِالْقَائِمِ نَزْدُ سَعْدَنَا
وَنَكْمِلُ نَقْوَانَا وَأَبْرَامُ عَقْدَنَا
هَدَى اللَّهُ هَادِينَا وَمُوتَرُ شِدْنَا لِحُضْرَةِ قُدْسٍ مَا سِوَاهُ أَمَالَهَا
لَقَدْ بَدَأْنَا بِأَسْرِهِ الْخَرِبَا
تَوَاتَ بِهِ الْأَلْوَانُ شَرْقًا وَخَرِبَا

وَالسَّنَةُ

وَالسَّنَةُ الْأَلْوَانُ نَادَتْهُ مَرْحَبًا
هَيْبَاهُ بِأَحْسَنِ مَقَرِّهَا وَمِنْ حُلَّةٍ مِّنَ السَّمَاءِ وَذُرَاهَا
أَمَّا أَنْتَ مَا لِنَظَرِ الْعَزِيزِ يُرِيدُ
أَمَّا ذُنُوبُكَ الْمَرْغُوعَةُ الدَّارُ تُشِيدُ
وَمَتَوَالٍ لِّسَنَةِ الْحِلَالِ تَهْدُ
هُوَ تَكَلَّمَ كَيْفَ يَهْتَمُّ سَيِّدُ تَجَلَّاهُ عَلَى حَيْثُ الْعِلَالِ وَجَلَّاهَا
فَقَوَّاعُ عَرَبِيَّةِ الْإِيمَانِ مِنْ كُلِّ مَشَدِّ
وَدَاغَتْ وَقُودُهَا فَمَحَّتْ كُلَّ قَدْرِ
عَلَى رَعْمِ أَعْدَائِهَا مَا دَحَسَدُ
هَذَا بَانَ فَضْلُ الْهَاشِمِيِّ مُحَمَّدٍ نَمَا شَرْقًا فِي رُضْوَانِهَا وَسَمَاهَا
فَكَيْفَ تَابَهُ نَجْمُ عِيَالِ مَرْحَدُ
يَرُوحُ إِلَى الْأَمَّا جَهْلًا وَتَعْدِي
وَتَحْكُمُ تَهْ خَدَّيْهَا عَنْ قَوْلِ الشَّدِّ
هَلْ الْمَجْدُ كُلُّ الْمَجْدِ إِلَّا أَحْمَدُ بِرَسُولِ كَرِيمٍ مَلْعَلَاهُ يُصَادَهَا
أَلَمْ يَخْلُوهَا أَسْرَارُ سَمَوَاتِهِ
وَقَفَرَتْ بِهِ مِنْ رَمَّةٍ وَدُنُوهُ
وَمِنْ تَحْضُرِ أَمَاتٍ أَمَاتٍ عُلُوهُ
هَرَى قُرُونًا تَشُقُّ بَصَائِرَ خَوْهٍ وَكَمْ أَيْتُ قَدْ أَمَّا دُرَاهَا

٢٦

السبل الذي في كسبهم يجدونه
 ولا لهم من افلكم بحمد الله
 ابراهيم فولي الميراث كسلا
 هلالا على بلد من الشمس وانه من نور نار شونا رخاها
 به تنجلي عن الامور العظام
 وازاده للمبتلى كما
 ومذجان تبت للذو حزام
 هجعتا ونما وهو في الليل قائم ينادي فيجي رعدا لظاهها
 فكم بات لهم يرجيه ويافع
 لتفرد ذنب حبه منه نافع
 ومن غزوه في موقف الحشر نافع
 هفونا الهونا وهو على ارفع فكم فتنة عينا الشيع نفاها
 لقد ضقت من طول التواني وعرضه
 ومن جى كل ذلك الفصل مني كفضه
 ومن كله لما استوت وبخضه
 هت اذ معي شوقا لرؤية اخيه تروى قبل ان افى اذ رقباه
 ولي تهنئة للصطفى بالحقها

سوى

سوى ان لن الموفات اكتمها
 تنادي الصبا وحداه الدليل حثها
 هوى لى جلد ذاك لانها برى على وادي الحب هواها
 له بركة اريد على كل تربة
 فلم يخل مشغول بها من حنة
 فان يملكتم من صباها الهمة
 هوى طيبة هل طاب الا طيبة وهل فاح الا بشده شداها
 ذراة الى كل القلوب حثها
 وذكرها في الافواه شهد واعذب
 ولم قال مدحها صبا البرق هفت
 هوى الصبا من ارض طيبة فله ما اخلا هوى صباها
 ارى النفس لما السيت يوم عرضها
 وسودت حفي من محمودى بفضها
 ومن دفع اقبال حملت وفضها
 هتكت سوا الخبر عن لثم احها فحسب قلى عزيز تراها
 فما الحد عن شهو مضي وتجد
 وعبر تقصى في صبا عفر د

رفع

فَمَا نَا مَا خُذْنَا قَدَمَتِي بِدِي
 هَجَرْتُ النَّفْسَ وَأَجْلَسْتُ مُحَمَّدٌ فَقَدْ كَانَ وَهِيَ تَحْكُمِي بِنَقَا هَا
 فَلَمْ خَالَتْ عَنْ رَفَعِ اللَّهِ ذِكْرَهُ
 وَلَمْ تُلَفَّ نَزْ الرَّفْدِ الَّذِي زَارِقِيهِ
 وَلَا اسْتَلْشَقْتُ رَيْتَا تَرَاهُ وَلِشَرِّهِ
 هَجَرْتُكَ نَفْسِي لَمْ تَعْدَتْ أَمْرَهُ عَدَ مِنْكَ مِنْ نَفْسِي تَرِيدُ شَقْلَهَا
 تَنَا سَبَيْتُ أَحْسَنَ الْحَبِيبِ حَسَنَةً
 وَتَحَذَّرْتُ خَوْفًا عَظِيمًا وَمَنْعَةً
 وَأَعْضَاءُ عَمَّا حَبِيتُ وَأَمْنَةً
 هَلَكْتُ فِي السَّيْفِ فَإِنَّهُ مَلَاذٌ بِهِ تَرْجُو الْعَصَاةَ نَجَا هَا
 سَأَلْتُ لِي لَمْ أَلْمِ أَحَدًا جَهْدِي طَاقِي
 وَأَرْجُو أَنِّي أَفْقَرُ إِذَا قَاتِي
 وَأَنْ قَصَرْتُ جَلَايَ عَنْهُ وَنَاقِي
 هَرَبْتُ بِأَفْهَمِي إِلَيْهِ وَقَاتِي بَسِطْتُ يَدًا بِالْفَقْرِ فِي غَنَا هَا
 إِلَيْهِ اسْتَلْذِ الْعَارَ فَمَا رَجَا لَهُمْ
 وَأَنْ عَزَّ الْأَدَاخُ وَالْوَجْدُ لَهُمْ
 وَمَنْ كَانَ دَاخِلًا عَلَيْهِ أَحَا لَهُمْ

هَذَا

هَذَا لِي حَطَّ الذُّنُوبَ حَالَهُمْ رَحْمَةً فَمَا وَاللَّهِ خَابَ حَالُهَا

الْأَعَزَّةُ نَحْوًا حَسِبَ وَرُتْنَةً
 وَأَقْلَاعُ نَفْسٍ عَنْ نَوَاهَا وَرُتْنَةً
 بِهَا السَّقَطُ الْأَوْدَارُ لِلَّهِ أَوْمَةً
 وَرَبِّ الَّذِي طَابَتْ بَرِّيَّةُ طَبِيتُهُ فَبِرْنَا إِلَيْهِ الْبَرَّ مِنْ أَحَدٍ يَطُوبُ
 بِمَحَبَّتِهِ دَعَا إِلَى الْوَرَى نَفْسَانَا
 وَمَنْ ذَكَرَهُ الْأَعْلَى حَيَاةً نَفْسَانَا
 وَمَقْدَارُ هَيْفَ قَضَى عَظْمُ رُوسِنَا
 وَتَحَذَّرُوا بِلَاةَ الْخُدَاةِ لَعْنَتُنَا فَتَرْفُضُ السَّيِّدَ مِنْ طَرَبِ الْحَذَرِ
 وَتَدْرِي أَنَّ الرُّمُوسَ فِي الدَّلِيلِ قَتْلَهَا
 وَقَدْ تَهْمُودُ أَرْجَا حَسِبَ وَمَنْعَهَا
 فَتَنْزِلُ وَأَدَا نَا السَّبِيلَ رَشَقَتْ كَتَمَهَا
 وَأَسْأَلُهَا أَشْوَاقَهَا لَوْرَانَتَهَا حَسْرَتِي وَهِيَ لِلْمُطْعَمِ نَفْقَى
 أَنْتَ قَائِدُ الْأَهْوَاءِ وَسَائِقُهَا
 كَانَ عَلَيْهِ الرُّسُولُ نَوَاقِثُهَا
 وَمَنْ دَخَلَ خَطَايَا مِنْ خَانِهَا نَفَا

تَامَ
الْوَادِ

وَارْحَلَهَا بِنَعْيٍ تَدِيهَا نَلْحَقًا وَالْقَارِهَا تَقْتَرُ مِنْ شِدَّةِ الْحَدِّ
فَمَا شَأْنُهَا مِنْ مَهْمَةٍ مُرَاحِمًا
وَلَا عُسْبًا مِنْ خَلْفٍ مُرَاحِمًا
وَلَا كُنْ مَعَالِي طَبِيبَةٍ وَطَاحِمًا
وَلَسْتَغْلُهَا مَعْدَ الْحَدِّ وَرَاحِمًا فَلَسْتَغْلُ الْإِنْفِ الْوَرَّاحِ وَالْعَدِّ
أَلَمْ تَرَهَا مِنْ غَرَزٍ حَرْدٍ لَا عَصِي
تَرَاهِي لِي تَلْقَى بِنَارٍ مَفْحَمًا
وَحَاكِي حُبَّانٍ مِنْ خَالِدٍ مُخْلَصًا
وَلَسْتَغْلُ مِنْ كَفِّهِ سَجَاحِي وَمَا مِنْهَا مَا الْأَحْكَامُ تَرَوُ
وَحَقَّتْ بِهِنَّ تَابِعُهُ عَصَانَةٌ
لَهُ أَرْبَابُهُمْ وَقَرَانَةٌ
لَا يُرَاحِمُهُمْ كُلُّ أَمْرٍ حَامِيَةٍ
وَقَطْلُهُ مِنْ حَرِّ شَمْسٍ سَحَابَةٍ تَسِيرُ وَتَلَوِي أَيْنَ مَا الْجَدُّ يَلَوِي
وَأَفْخَتْ مَلِكُ الْأَرْضِ تَرْتَابُ لَا يَسِيرُ
وَسَقَادَ طَرِيقًا أَوْ خَدًّا أَوْ حَلَا
وَكَيْمَ مَعْجَزَاتٍ ابْتَرَزَتْ مِنْ عَلَيْهِ

مكتبة جامعة القاهرة
الرقم العام
الرقم الخاص
تاريخ التورود